

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الجبالي بونعامة خميس مليانة
كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم : العلوم المالية والمحاسبة



المحاسبة الجبائية في شركات التأمين
دراسة ميدانية للشركة الوطنية للتأمين SAA وكالة
خميس مليانة

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر أكاديمي في العلوم المالية والمحاسبة
تخصص: محاسبة وتدقيق

تحت إشراف الأستاذ:
طايلب فاتح

إعداد الطالبتين:
• لعزالي نجاه
• سايج حنان

نوقشت أمام اللجنة المكونة من:

توهامي ابراهيم.....رئيسا
طايلب فاتح.....مشرفا ومقررا
كارش سعيد.....ممتحنا

السنة الجامعية 2019-2020



كلمة شكر وتقدير

اللهم أعوذ بك من قلب لا يخشع وعين لا تدمع وعلم لا ينفذ ودعاء لا يستجاب له، احمد وأشكر المولى عزوجل على العزيمة والصبر الذي منحني اياهما طيلة هذا المشوار ليتكلم جهدنا بهذا العمل،
ومن باب الاعتراف بالجميل ومن باب قوله صل الله عليه وسلم "من لا يشكر الناس لا يشكر الله

أتقدم بالشكر الجزيل وعظيم الامتتان والعرفان إلى:

أستاذي الفاضل "طاييب فاتح" الذي تفضل بالإشراف على هذه المذكرة، الذي مدني بنصائحه وتوجيهاته السديدة التي من خلالها تم بعون الله إنجاز هذا العمل؛

والشكر موصول كذلك إلى كل أساتذة جامعة الجبالي بونعامة بخميس مليانة؛ كما نشكر كل موظفي الشركة الوطنية للتأمين وكالة خميس مليانة، على دعمهم لنا وعلى المعلومات المقدمة من طرفهم، وبالأخص المؤطر "أحمد حاج موسى" على كل المعلومات التي قدمها خلال الدراسة التطبيقية؛

ونختم شكرنا إلى كل من ساعدنا على إنجاز هذه المذكرة من قريب أو من بعيد ولو بكلمة طيبة.

لجميعنا كل شكرنا.....

الإهداء

وقال رب العزة في حقهما: "وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا"

الآية 23 من سورة الإسراء

إليك أنتي يا فرحتي وقرّة عيني ونبضة قلبي، إلى أحلى ثلاث حروف نطقها لساني وعشقها قلبي فيها حنان وفي قربها راحة وأمان وأول من رفعت همي فكانت الشمس المشرقة إلى أعلى الناس "أمي الحبيبة" أطال الله عمرها؛

إلى من علمني العطاء بدون انتظار إلى من أحمل إسمه بكل إفتخار أرجو من الله أن يمد في عمرك وستبقى كلماتك نجوم أقتدي بها اليوم وفي الغد وإلى الأبد "أبي الغالي"؛
إلى من أتقاسم معهم المحبة الأسرية إخوتي: فطيمة، سفيان، بلقاسم، زكرياء، وبهجة البيت الكتكوة رونق، أرجو من الله أن يمد في أعمارهم ويجزيهم أحسن الجزاء؛

إلى رفيقة دربي وعوني في إنجاز هذه المذكرة: حنان.

إلى أساتذتي وكل من علمني حرفا ردا لبعض الجميل.

إلى كل الأصدقاء والزملاء والأقارب

إلى دفعة 2020/2019 ماستر محاسبة وتدقيق

نجاه



الإهداء

الحمد لله وكفى والصلاة على الحبيب المصطفى وأهله ومن وفى أما بعد الحمد لله الذي وفقنا
لتتمين هذه الخطوة في مسيرتنا الدراسية بمذكرتنا هذه ثمرة الجهد والنجاح بفضلته تعالى مهداة إلى
الوالدين الكريمين حفظهما الله وأدامهما نورا لدربي؛

لكل العائلة الكريمة التي ساندتني ولا تزال من إخوة وأخوات؛
إلى رفيقات المشوار اللاتي قاسمنني لحضاته رعاهم الله ووفقهم؛
إلى كل قسم علوم مالية ومحاسبة وجميع دفعة 2020
جامعة الجبالي بونعامة خميس مليانة

إلى كل من كان لهم أثر على حياتي وإلى كل من أحبهم قلبي ونسيهم قلمي .

حنان



ملخص

تهدف الدراسة إلى محاولة معرفة مفهوم المحاسبة الجبائية في شركات التأمين، وذلك من خلال دراسة تشخيصية لمختلف الضرائب والرسوم المطبقة في شركات التأمين وكيفية معالجتها محاسبيا، وكذلك التعرف على مدى تطبيق شركات التأمين لهذه الضرائب والرسوم، حيث إعتدنا على المنهج الوصفي في دراسة هذا الموضوع من الجانب النظري وهذا بغرض تحديد مختلف المفاهيم المرتبطة بالمحاسبة الجبائية وشركات التأمين، إلى جانب هذا إتبعنا كذلك المنهج التجريبي وذلك في الدراسة التطبيقية بإسقاط الدراسة النظرية على واقع الشركة الوطنية للتأمين saa، لئتم في النهاية التوصل إلى مجموعة من النتائج من أهمها:

- الجباية أحد المتغيرات التي تهتم بها المؤسسة، إذ تعبر عن القوة العمومية التي من خلالها تفرض الدولة الضرائب والرسوم وتحدد طرق تحصيلها، وهذا ما يحتم على المؤسسة معالجة جبائية خاصة وضرورية لترشيد الإختيارات القانونية والمالية في ضوء التشريعات الجبائية المعمول بها.
- شركة التأمين كغيرها من المؤسسات تقوم بالحرص على الوفاء بالتزاماتها الجبائية.

الكلمات المفتاحية: شركات التأمين، التشريعات الجبائية، النظام المحاسبي المالي، الإلتزامات الجبائية.

SIMMARG

The Objectif of Study is to try to know the concept of "Tax accounting" in insurance companies through a personal study of different taxes which are Applied in the insurance companies and to know how we can handle it assountly. We have counted on a descriptive Process in the teorical 's side in order to limit the various concepts related te tax accounting and to insurance companies. Ln addition, we have follown the tax experimental method in the applied side by putting data of the theoretical study with the applied one in the fact of insurance companies SAA. At the end there are some results that were reachad, the most important of which are:

- The levying is one of the variables that is focused by the company because it represents. Through this, the governement can impose the taxes and limit the ways of getting them. The obliges the company to find a specific tax' s traitement in its tax legislation to rationalize the legal and the financial test.

- The insurance company, like other institutions, makes sure to fulfill its tax obligation.

The key words: Insurance company, tax legislation, financial accounting system, tax obligations.

الإهداء

الشكر

الملخص

الفهرس

قائمة الجداول

قائمة الأشكال

قائمة الملاحق

قائمة الاختصارات

أ.....	المقدمة
05.....	الفصل الأول: الإطار النظري للمحاسبة الجبائية وشركات التأمين
05.....	تمهيد
06.....	المبحث الأول: مدخل للمحاسبة الجبائية
06.....	المطلب الأول: المحاسبة في شركات التأمين
08.....	المطلب الثاني: ماهية المحاسبة الجبائية
08.....	المطلب الثالث: دراسة الضرائب والرسوم المطبقة في شركات التأمين
17.....	المبحث الثاني: نظرة لبعض الدراسات السابقة
17.....	المطلب الأول: الدراسات السابقة
19.....	المطلب الثاني: مقارنة الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة
20.....	خلاصة
22.....	الفصل الثاني: دراسة تطبيقية في الشركة الوطنية للتأمين SAA
22.....	تمهيد
23.....	المبحث الأول: تقديم عام للشركة الوطنية للتأمين SAA
23.....	المطلب الأول: لمحة تاريخية عن الشركة الوطنية للتأمين
24.....	المطلب الثاني: مصالح الشركة ومهامها
25.....	المطلب الثالث: الهيكل التنظيمي للشركة الوطنية للتأمين وكالة خميس مليانة
26.....	المبحث الثاني: المعالجة الحاسبية للضرائب والرسوم في الشركة الوطنية للتأمين SAA
26.....	المطلب الأول: المعالجة الحاسبية للضرائب (IRG و IBS)
31.....	المطلب الثاني: المعالجة الحاسبية للرسوم
40.....	المطلب الثالث: التقييم الشخصي للدراسة الميدانية
41.....	خلاصة
43.....	الخاتمة
46.....	المراجع

50.....	الملاحق
---------	---------

الصفحة	العنوان	الرقم
09	الجدول التصاعدي بالشرائح للضريبة على الدخل الإجمالي	(1-1)
12	تاريخ تسديد تسبيقات الضريبة على أرباح الشركات	(2-1)
16	حقوق الطابع DT	(3-1)
28	جدول يلخص عناصر الأجر للعامل محل الدراسة	(1-2)
31	جدول التصريح ب TVA (ETAT DES IMPOTS 2020) لشهر جانفي 2020	(2-2)

الصفحة	العنوان	الرقم
29	الهيكل التنظيمي للشركة الوطنية للتأمين SAA (وكالة خميس مليانة)	(1-2)

الصفحة	البيان	الرقم
59	ETAT DES IMPOTS2020 جدول التصريح الشهري للضرائب (G50)	01
60	جدول التصريح بالرسم على النشاط المهني (G50)	02
61	جدول التصريح بالرسم على النشاط المهني الواجب الدفع(G50)	03
62	Référence Consta TAP	04
63	Bordereau des primes Emises Automobile	05
64	Pièce comptable N° 2020/00000000230	06
65	Fiche Financière Période Du 01/01/20 AU: 31/01/2020	07

الاختصار	الدلالة باللغة الأجنبية	الدلالة باللغة العربية
SAA	Société Nationale D'Assurance	الشركة الوطنية للتأمين
IRG	Impôt Sur le Revenu Global	الضريبة على الدخل الإجمالي
IBS	Impôt Sur les Bénéfices des Sociétés	الضريبة على أرباح الشركات
TVA	Taxe Sur la valeur ajoutée	الرسم على القيمة المضافة
TAP	Taxe Sur l'Activité Professionnelle	الرسم على النشاط المهني
FGA	Fonds de Garantie Automobile	صندوق ضمان السيارات
DTD	Droit Timbre Dimension	حقوق الطابع الحجمي
DTG	Droit Timbre Gradué	حقوق الطابع التدريجي

مقدمة

توطئة:

في ظل التغيرات التي يشهدها العالم ومع إشتداد المنافسة مابين الدول والمؤسسات بسبب إعتداع استراتيجيات متعددة المجالات وفق مايخدم مصالحها، أصبح من الواجب المساهمة في دفع وتيرة الاقتصاد إلى التطور والنجاح المستمر.

من بين الاستراتيجيات التي يجب على الدولة استحداثها ومرجعتها تلك الإستراتيجية التي تعنى بالسياسة الجبائية، باعتبار الجباية أداة من أدوات السياسة المالية التي تسعى الدولة من خلالها إلى تنظيم الاقتصاد الوطني وتحقيق مختلف الأهداف الاقتصادية والاجتماعية، كما تعتبر أحد انشغالات المؤسسة حيث استمرار ونمو هذه الأخيرة مرهون بقدرة وكفاءة المسير في صنع القرارات المهمة إذ يعد العامل الجبائي أحد هذه القرارات، لذلك وضع المشرع الجزائري آليات تسمح بمراقبة تطبيق القواعد القانونية الجبائية بالاعتماد على التصريحات الجبائية وكذا تبسيط العقوبات في حالة الانحراف عنها وهذا بهدف ضمان المصلحة العامة للدولة.

لقد تطور التأمين وانتشر في السنوات الأخيرة بشكل كبير حيث أصبح من الصناعات الأكثر قوة ومن أهم الركائز الأساسية التي تدعم النشاط الاقتصادي لأي دولة، وذلك عن طريق قيام شركات التأمين بتقديم خدمات تأمينية كما تقوم بتوظيف الأموال المتاحة لها نظرا لطبيعة نشاطها من خلال توظيفها بما يتماشى والتزاماتها القانونية ويحقق عوائد مالية جيدة، وشركات التأمين كغيرها من المؤسسات تخضع للضرائب والرسوم كما تفرض عليها التزامات جبائية.

إشكالية البحث:

بناء على ماسبق يمكن طرح الإشكالية التالية:

كيف تتم معالجة الضرائب والرسوم المطبقة في شركات التأمين؟

وعلى ضوء هذه الإشكالية نقوم بطرح مجموعة من الأسئلة الفرعية:

- ماهي مختلف الضرائب والرسوم المفروضة على شركات التأمين وهل تختلف عن المؤسسات الأخرى؟
- هل تخضع الشركة الوطنية للتأمين وكالة خميس مليانة لمختلف الضرائب والرسوم المفروضة على شركات التأمين؟
- ماهي آلية التسجيل المحاسبي للضرائب والرسوم في الشركة الوطنية للتأمين SAA؟

فرضيات البحث:

للإجابة على الإشكالية والتساؤلات المطروحة انطلقنا من الفرضيات التالية:

- تخضع شركات التأمين كأي مؤسسة أخرى للضرائب والرسوم منها الضريبة على الدخل الإجمالي؛ الضريبة على أرباح الشركات، الرسم على القيمة المضافة، الرسم على النشاط المهني؛
- تخضع الشركة الوطنية للتأمين وكالة خميس مليانة لجميع الضرائب والرسوم المفروضة على شركات التأمين؛

- يتم التسجيل المحاسبي للضرائب والرسوم في الشركة الوطنية للتأمين كل حسب نوعه وفق المبادئ المحاسبية والتشريعات الجبائية.

أسباب اختيار الموضوع:

هناك عدة أسباب جعلتنا نختار هذا الموضوع منها:

- الرغبة الشخصية في الاستفادة من موضوع البحث مستقبلاً؛
- الرغبة في اكتشاف واقع الجباية الذي يخضع لقوانين وتشريعات صارمة؛
- أهمية الموضوع واقتترانه بالإصلاحات التي تشهدها الساحة الاقتصادية بشكل عام وقطاع التأمين بشكل خاص؛

- محاولة ربط المعارف الأكاديمية بمتطلبات الحياة العملية.

أهداف البحث:

تهدف هذه الدراسة إلى توضيح جملة من النقاط:

- الإلمام بالقواعد الجبائية باعتبارها فن معقد له تقنيات وأدوات خاصة؛
- الدور الذي تلعبه الجباية كأداة لضبط النشاط الاقتصادي وتوجيهه؛
- الإطلاع على كيفية إجراء المعالجات المحاسبية لمختلف العمليات المتعلقة بالجباية التي تقوم بها شركات التأمين.

أهمية البحث:

تكمن أهمية الدراسة في كونها تعالج أحد المواضيع التي تعتبر ذات أهمية كبيرة في الوقت الحالي حيث تستمد هذه الدراسة أهميتها من كيفية تطبيق المؤسسة للقوانين الجبائية التي تفرضها عليها الدولة، وذلك من خلال محاولة دراسة مختلف الضرائب والرسوم المطبقة في شركات التأمين وكيفية معالجتها.

حدود البحث:

الإطار المكاني: قمنا بإجراء الدراسة الميدانية على مستوى الشركة الوطنية للتأمين وذلك من خلال مصلحة المحاسبة والمالية للوكالة المتواجدة في خميس مليانة.

الإطار الزمني: تم الاعتماد على القوانين الجبائية لسنة 2017 و2020 فيما يتعلق بالجانب النظري، أما الجانب التطبيقي تم الاعتماد على الفترة الممتدة من جانفي إلى مارس 2020.

منهج الدراسة:

من أجل الوصول إلى أهداف الدراسة تم الاعتماد على طريقة IMRAD في المعالجة المنهجية للموضوع، وذلك من خلال إتباع المنهج الوصفي في دراسة هذا الموضوع من الجانب النظري، بغرض تحديد المفاهيم المرتبطة

بالمحاسبة الجبائية وشركات التأمين، إلى جانب إتباع المنهج التجريبي في دراسة الحالة التطبيقية بإسقاط الدراسة النظرية على واقع المؤسسة محل الدراسة.

هيكل البحث:

تم تقسيم هذا البحث إلى فصلين بحيث تضمن الفصل الأول الجانب النظري لموضوع البحث الذي تطرقنا فيه إلى أهم المفاهيم المتعلقة بالمحاسبة في شركات التأمين والمحاسبة الجبائية، بالإضافة إلى تقديم أهم الضرائب والرسوم المطبقة في شركات التأمين، كما تطرقنا كذلك إلى مختلف الدراسات السابقة التي عالجت هذا الموضوع، أما الفصل الثاني فقد خصص للدراسة التطبيقية للموضوع بغرض إسقاط المعارف النظرية المدروسة في الفصل السابق ميدانياً، بحيث تطرقنا من خلاله إلى المعالجة المحاسبية للضرائب والرسوم في الشركة الوطنية للتأمين.

الفصل الأول:

الإطار النظري للمحاسبة
الجبائية وشركات التأمين

تمهيد

تعتبر المؤسسة الاقتصادية بما فيها التي تنتمي إلى قطاع الخدمات، عبارة عن تجمع الموارد المالية والبشرية من أجل تحقيق غاية مسطرة لها، حيث نجد أنها في محيط متغير من حيث القوانين الجبائية التي تسيير عليها، فباعتبار أن للمحاسبة الجبائية دور كبير في حياة المؤسسة الاقتصادية إذ هي عبارة عن مجموعة من القواعد والإجراءات المتعلقة بالضرائب والرسوم التي تطبقها كل مؤسسة حسب نشاطها لذا سيتم عرض من خلال هذا الفصل أساسيات حول شركات التأمين والمحاسبة الجبائية ومختلف الدراسات السابقة التي لها علاقة بالموضوع مع التطرق إلى مختلف أنواع الضرائب والرسوم التي تطبق في شركات التأمين.

المبحث الأول : مدخل للمحاسبة الجبائية

المحاسبة الجبائية في شركات التأمين شأنها شأن المحاسبة في الشركات الأخرى إلا أن هذه الأخيرة تختلف في بعض الضرائب والرسوم وذلك حسب طبيعة نشاط شركة التأمين.

المطلب الأول: المحاسبة في شركات التأمين

سننطلق إلى تعريف شركات التأمين والمحاسبة في شركات التأمين.

01. تعريف شركات التأمين : لقد اختلفت التعاريف المقدمة لشركات التأمين نذكر منها :

أ- هي وسيط يقبل الأموال التي تتمثل في الأقساط التي يقدمها المؤمن لهم، ثم تعيد استثمارها مقابل عائد وبالتالي يمكنها أن تحقق قدرا من الأرباح المتعلقة بالتعويضات المتوقع دفعها والأقساط المطلوب تحصيلها.¹

ب- كما عرفها المشرع الجزائري في المادة 203 من القانون المدني 07/95: بأنها شركات تمارس اكتتاب و تنفيذ عقود التأمين وإعادة التأمين*، تنشط ضمن إطار قانوني وتهدف لتوفير الأمان للمجتمع من خلال تعويض الأخطار التي قد تحدث في المستقبل.²

ج- كما تعرف على أنها الطرف الأول في العقد، والذي يتعهد بتعويض الطرف الثاني (المؤمن له) عند وقوع الخطر المؤمن منه، ويسمى هذا التعويض بمبلغ التأمين.³

من خلال التعاريف السابقة نستنتج أن شركات التأمين هي مؤسسات مالية تعمل على جمع أقساط التأمين لتعيد استثمارها، فتحقق بذلك عوائد للاقتصاد وتساهم في تقديم خدمات اجتماعية للمجتمع.

02. المحاسبة في شركات التأمين:

1.2. تعريف المحاسبة في شركات التأمين:

هي ذلك الفرع من فروع المحاسبة، الذي يهتم ويعني بتطبيق المبادئ والأصول والمفاهيم والفروض والقواعد المحاسبية على النشاط التأميني بما يتوافق وطبيعة وخصائص هذا النشاط، وفي إطار المتطلبات القانونية للتنظيم

¹ سارة حلوي، دور نظام المعلومات المحاسبي في شركات التأمين-دراسة حالة الشركة الجزائرية للتأمينات CAAT وكالة أم البواقي- مذكرة ماستر ، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، 2013، ص36.
* إعادة التأمين: هي عملية يمكن بمقتضاها أن ينقل المؤمن المباشر إلى مؤمن آخر يقال له المؤمن المعيد كل أو بعض الأخطار التي تعهد بضمانها إذا تحققت سعيًا وراء تحقيق أكبر قدر من التناقص بينهما.

² راشد راشد، التأمينات البرية الخاصة، ديوان المطبوعات الجامعية، الطبعة الثانية، الجزائر، 2000، ص35.

³ المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني، المحاسبة في شركات التأمين، السعودية، 2008، ص 15. انظر الموقع الالكتروني التالي: www.ao-academy.org/docs/mohasabat_sharikat_altameen_2303009.pdf، تم الاطلاع عليه في

المحاسبي لهذا النوع من النشاط فالمحاسبة في شركات التأمين تهتم بقياس وتحليل وتسجيل وتبويب الأحداث (العمليات) المالية المتعلقة بنشاط التأمين وفق المتطلبات القانونية.¹

2.2. طبيعة المحاسبة في شركات التأمين:

المحاسبة على عمليات شركات التأمين شأنها شأن المحاسبة على العمليات المالية في الشركات الاقتصادية الأخرى، حيث التزامها بنفس المبادئ والقواعد المحاسبية في تسجيل العمليات المالية من واقع المستندات المؤيدة لها، ثم تبويبها في الدفاتر لغرض إعداد البيانات المالية الختامية في آخر كل فترة محاسبية.

إلا أن المحاسبة في شركات التأمين تختلف عن غيرها من الأنشطة الاقتصادية الأخرى في درجة تأثيرها بطبيعة العمليات التأمينية التي تزاولها هذه الشركات، ومدى ارتباطها بالقوانين والأنظمة التي تصدرها الدولة للإشراف والرقابة على قطاع التأمين، فالنشاط التأميني الذي تقوم به شركات التأمين ينعكس أثره على الحسابات التي يتم من خلالها تسجيل وتبويب عمليات تلك الشركة، كما أن طبيعة نشاطها يحدد شكل وعدد الدفاتر المحاسبية المستخدمة، كذلك نجد أن تعدد أنواع العمليات التأمينية ينعكس أثره على عدد ونوعية الحسابات الختامية التي يتم إعدادها في آخر الفترة المالية حيث يتم إعداد حسابات ختامية لبيان أعمال كل فرع من فروع التأمين.²

3.2. وظائف المحاسبة في شركات التأمين:

تقوم المحاسبة في شركات التأمين بالوظائف التالية:

_ إجراء مزج بين المفاهيم المحاسبية والمفاهيم التأمينية وصولاً إلى مجموعة من المفاهيم المحاسبية التأمينية التي تعكس طبيعة النشاط التأميني.

_ قياس وتحليل وتسجيل وتبويب الأحداث (العمليات) المالية المتعلقة بنشاط التأمين في ضوء المتطلبات القانونية مع مراعاة أن يتم التسجيل أولاً بأول حسب تواريخ وقوع العمليات المالية وتسلسلها الزمني.

_ تبيان المعالجة المحاسبية الدقيقة والتوجيه المحاسبي السليم لكل مفردة من المفردات المحاسبية التأمينية، مع بيان أثر هذه البنود على الحسابات والقوائم الختامية لشركات التأمين.³

¹ أحمد حاج موسى، محاسبة شركات التأمين وفق النظام المحاسبي المالي -دراسة حالة الشركة الوطنية للتأمين SAA، مذكرة ماستر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الجبالي بونعامة، خميس مليانة، 2018، ص 07.

² طاييب فاتح، محاسبة شركات التأمين في ظل المعايير المحاسبية الدولية-دراسة حالة الشركة الجزائرية للتأمين وإعادة التأمين CAAR، مذكرة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة أحمد بوقره، بومرداس، 2015، ص ص 22-23.

³ المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني، نفس المرجع السابق، ص ص 28-29.

المطلب الثاني: المحاسبة الجبائية

1. ماهية المحاسبة الجبائية

تعد المحاسبة الجبائية علم وتقنية في نفس الوقت، فمن المنظور العلمي تفحص الجباية أسس وحدود الضرائب، حيث أنها تقيس الإنتاجية والعدالة وتدرك أثارها على الهياكل الاجتماعية والاقتصادية والسياسية، أما في جانبها التقني، نصف الجباية أنها الضرائب والرسوم بنوعها وطريقة حسابها وإدراكها.

1.1. تعريف المحاسبة الجبائية:

المحاسبة الجبائية هي مجموعة من الاقتطاعات النقدية تقوم بها الدولة على الأفراد لتغطية نفقاتها المتنوعة وتأخذ غالباً شكل ضرائب ورسوم، فهي فرع من فروع المحاسبة المالية إذ أن المحاسبة الجبائية لاتخرج عن إطار فرضيات ومبادئ وقواعد المحاسبة المالية إلا بحدود ما يقضي به التشريع الجبائي،¹ حيث أن المشرع الجبائي يتأثر بالمحاسبة المالية وقواعدها المتعارف عليها حيث يلزم المكلفين بمسك الدفاتر وسجلات معينة وتقدير التصريحات الجبائية المختلفة التي تعكس الالتزام الجبائي لكل مكلف وتقديمها إلى مصلحة الضرائب، وتحديد الإيرادات والتكاليف واجبة الخصم.²

2.1. خصائص المحاسبة الجبائية:³

تتمثل خصائص المحاسبة الجبائية فيما يلي:

- المحاسبة الجبائية خاضعة للنظام المحاسبي المطبق.
- تخضع إلى القوانين الجبائية المفروضة لكل دولة، ففي الجزائر مثلاً تخضع إلى: قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، قانون الرسم على رقم الأعمال، الضرائب الغير المباشرة، قانون التسجيل، قانون الطابع.
- إن المحاسبة الجبائية تهدف إلى توفير معلومات تتعلق بتحديد وعاء الضريبة.

المطلب الثالث: دراسة الضرائب والرسوم المطبقة في شركات التأمين

إن النظام الجبائي الجديد لا يقتصر على نوع واحد من الضرائب، بل تعددت تقسيمات الضرائب منها ما يتعلق بالنتيجة ومنها ما هو متعلق برقم الأعمال (الرسوم) وهذا ما سنتطرق له في هذا المطلب.

¹ محمد حسين أبو نصار وآخرون، الضرائب ومحاسبتها بين النظرية والتطبيق، مركز شباب الجامعة، عمان، 1996، ص 35.

² إلهام جودي، تقييم الممارسات الجبائية في شركات التأمين الجزائرية - دراسة حالة الشركة الوطنية للتأمين (saa) المديرية الجهوية بورقلة، مذكرة ماستر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2017، ص 03.

³ بن نابي حسين، طيبي احمد عبد الجبار، المحاسبة الجبائية وفق النظام المحاسبي المالي - دراسة حالة المؤسسة الصناعية للعتاد الصحي - مذكرة ماستر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الجبالي بونعامة، خميس مليانة، 2017، ص 07.

1. دراسة الضرائب على النتيجة:

تعد الضريبة على الدخل الإجمالي والضريبة على أرباح الشركات من أهم الضرائب في النظام الجبائي الجزائري، حيث ميز المشرع الجزائري بين الضريبة على الدخل الإجمالي والضريبة على أرباح الشركات إذ يخضع الشخص الطبيعي للأولى IRG والشخص المعنوي يخضع للثانية IBS.

1.1 الضريبة على الدخل الإجمالي (IRG):

تعتبر الضريبة على الدخل الإجمالي من أهم الموارد التي تعتمد عليها الدولة الجزائرية لتغطية نفقاتها العامة، فهي تصيب مجموع الدخل الذي يحققه المكلف حسب مصدره.

1.1.1 مفهوم الضريبة على الدخل الإجمالي (IRG):

الضريبة على الدخل الإجمالي هي تلك الضريبة التي تفرض على مجموع الدخل المحقق من مصادر مختلفة ومتعددة،* حيث تنص المادة رقم 01 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة على أنه تؤسس ضريبة سنوية وحيدة على دخل الأشخاص الطبيعيين تسمى الضريبة على الدخل الإجمالي، وتفرض هذه الضريبة على الدخل الصافي الإجمالي للمكلف بالضريبة.¹

2.1.1 حساب اقتطاع الضريبة المطبقة على الدخل الإجمالي - صنف الأجور -

تحسب الضريبة على الدخل الإجمالي للأجراء أو العمال التابعين للمؤسسات وفق جدول شهري للضريبة المطبقة على الدخل الإجمالي للأجراء والذي تم إنجازه طبقاً لأحكام المادة 104 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، والتي تمنح للأجراء الخاضعين للضريبة تخفيضاً نسبياً على الضريبة يساوي 40% بالنسبة للمبالغ الخاضعة، غير أنه لا يمكن أن يقل هذا التخفيض عن 12000 دج/ سنوياً أو يزيد عن 18000 دج/ سنوياً (أي بين 1000 و 1500 دج/ شهرياً).²

معدلات الضريبة على الدخل الإجمالي:

الجدول رقم (1- 1): الجدول التصاعدي بالشرائح للضريبة على الدخل الإجمالي

نسبة الضريبة	قسط الدخل الخاضع للضريبة (د . ج)
0%	لا يتجاوز 120 000
20 %	من 120 001 إلى 360 000

* هذه المداخيل محددة بموجب المادة 02 من قانون المالية 2017 وتتمثل في: الأرباح المهنية، عائدات المستثمرات الفلاحية، الإيرادات المحققة من إيجار الملكيات المبنية وغير المبنية، عائدات رؤوس الأموال المنقولة، المرتبات والأجور والمعاشات والريوع العمرية، قواعد القيمة الناتجة عن تنازل بالمقابل عن العقارات المبنية أو غير المبنية.

¹ الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، وزارة المالية، المديرية العامة للضرائب، المادة 01 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة 2017، ص 10.

² بن نابي حسين، طيبي احمد عبد الجبار، مرجع سبق ذكره، ص 14.

30%	من 360 001 إلى 1 440 000
35%	أكثر من 1 440 000

المصدر: الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، وزارة المالية، المديرية العامة للضرائب، المادة 104 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة 2017، ص 25.

حسب المادة 09 من قانون المالية التكميلي 2020:¹

فإنه تعدل وتتم أحكام المادة 104 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة 2017 وتحرر كما يأتي:

- تستفيد المداخيل التي تفوق مبلغ 30000 دج وتقل عن 35000 دج من تخفيض إضافي، ويتم تحديد الضريبة على الدخل الإجمالي المستحقة بالنسبة لهذه الفئة من الدخل وفق الصيغة الآتية:

$$IRG = \text{ضريبة على الدخل الإجمالي (وفق للتخفيض الأول)} \times (3/8) - (3120000)$$

- وأما المداخيل التي لا تتعدى مبلغ 30000 دج فإنها تستفيد من إعفاء كامل من الضريبة على الدخل الإجمالي.

- وعلاوة على ذلك تستفيد المداخيل التي تفوق 30000 دج وتقل عن 40000 دج التي يتقاضها العمال المعوقين حركيا أو عقليا أو المكفوفين أو الصم البكم، وكذا العمال المتقاعدين التابعون للنظام العام من تخفيض إضافي على مبلغ IRG يتراكم مع التخفيض المشار إليه أعلاه، ويتم تحديدها وفق الصيغة الآتية:

$$IRG = \text{ضريبة على الدخل الإجمالي (وفقا للتخفيض الأول)} \times (5/3) - (3112500)$$

- فضلا على ذلك يطبق تخفيض قدره 20% على المرتبات المدفوعة بعنوان عقد للخبرة.

3.1.1. كيفية التصريح بالضريبة على الدخل الإجمالي:

يجب على المكلفين بالضريبة الخاضعين لنظام الربح الحقيقي، وكذا أصحاب المهن الحرة المعنيين بدفع الضرائب والرسوم فورا أو عن طريق الاقتطاع من المصدر، إيداع التصريح لدى قابضة الضرائب المختصة والدفع خلال 20 يوم الأولى من الشهر الذي استحققت فيه الحقوق الجبائية أو الذي تم فيه حساب الاقتطاعات من المصدر.²

¹ الجريدة الرسمية، العدد 33، قانون 20-07 يتضمن قانون المالية التكميلي لسنة 2020، الجزائر.

² عبد الباسط تباري، المعالجة المحاسبية والجبائية لضرائب الدخل وفق النظام المحاسبي المالي والمعياري المحاسبي الدولي رقم 12-دراسة حالة شركة مطاحن الحضنة - مذكرة ماستر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2017، ص 23.

2.1. الضريبة على أرباح الشركات:

من بين الأهداف التي يسعى إليها الإصلاح الاقتصادي لسنة 1988 هو وضع المؤسسة الاقتصادية في نفس موقع المؤسسات الخاصة وإخضاعها لمنطق شروط وقواعد السوق، ولتكريس هذا المسعى تم تأسيس الضريبة على أرباح الشركات.

1.2.1. مفهوم الضريبة على أرباح الشركات IBS ومجال تطبيقها:

تم تأسيس الضريبة على أرباح الشركات بموجب المادة رقم 38 من قانون المالية لسنة 1991، حيث تنص المادة 135 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة على أن تؤسس ضريبة سنوية على مجمل الأرباح أو المداخل التي تحققها الشركات وغيرها من الأشخاص المعنويين وتسمى الضريبة على أرباح الشركات.¹ وحسب المادة 136 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة لسنة 2017، مجال تطبيق الضريبة على أرباح الشركات يتم على أساس الخضوع الإجمالي (حيث تفرض على الأرباح المحققة من طرف شركات الأموال* المذكورة في القانون التجاري) أو الخضوع الاختياري للشركات (حيث أنها هناك بعض الشركات خاضعة للضريبة على الدخل الإجمالي IRG، إذ أن القانون يسمح لها باختيار الخضوع للضريبة على أرباح الشركات، وذلك من خلال تقديم طلب الاختيار مرفق بالتصريح المنصوص عليه في المادة 151 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة لدى مصلحة الضرائب الخاصة بها وهذه الشركات هي شركات الأشخاص**).²

2.2.1. معدلات الضريبة على أرباح الشركات IBS:

تفرض الضريبة على أرباح الشركات على أساس نسبة معينة، ولهذا حددت المادة 150 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة المعدلات كالتالي:

- 19% بالنسبة لأنشطة إنتاج السلع.
- 23% بالنسبة لأنشطة البناء والأشغال العمومية، وكذا الأنشطة السياحية والحمامات، بإستثناء وكالات الأسفار.
- 26% بالنسبة للأنشطة الأخرى.

وتحدد نسبة الاقتطاعات من المصدر بالنسبة للضريبة على أرباح الشركات كما يأتي:

- 10% بالنسبة لعوائد الديون والودائع والكافلات.

¹ الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، وزارة المالية، المديرية العامة للضرائب، المادة 135 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة 2017، ص 32.

* شركات الأموال هي شركات الأسهم، شركات ذات المسؤولية المحدودة، شركات التوصية بالأسهم، المؤسسات العمومية ذات طابع صناعي وتجاري.

** شركات الأشخاص هي: شركات التضامن، شركات التوصية البسيطة، جمعيات المساهمة.

² بن نابي حسين، طيبي احمد عبد الجبار، مرجع سبق ذكره، ص 09.

- 20% بالنسبة للمبالغ المحصلة من قبل المؤسسات في إطار عقد تسيير الذي يخضع إلى الاقتطاع من المصدر.

24% بالنسبة:

- للمبالغ التي تقبضها المؤسسات الأجنبية التي ليست لها منشأة مهنية، دائمة في الجزائر في إطار صفقات تأدية الخدمات.
- المبالغ المدفوعة مقابل خدمات من كل نوع تؤدي أو تستعمل في الجزائر.
- الحواصل المدفوعة للمخترعين المقيمين في الخارج، إما بموجب امتياز رخصة استغلال براءاتهم وإما بموجب التنازل عن علامة الصنع أو أسلوبه أو صيغته أو منح امتياز لذلك.
- 40% بالنسبة للمداخل الناتجة عن سندات الصناديق غير الاسمية أو لحاملها ويكتسب هذا الاقتطاع طابعا محررا.¹

3.2.1. كيفية تسديد الضريبة على أرباح الشركات IBS:

يتم دفع الضريبة على أرباح الشركات IBS عن طريق نظام التسبيقات والذي يعرف بالتسديد التلقائي وهو يتم وفق أقساط متساوية خلال السنة المالية، متبوعة بقسط يسمى قسط التسوية " رصيد التصفية " الذي يعبر عن الرصيد الباقي من ضريبة واجبة الدفع، و يتم حساب مبلغ الأقساط بالاعتماد على ضريبة السنة السابقة (N-1) وفي حالة كانت المؤسسة قد حققت خسارة في السنة السابقة فإنها تعتمد على ضريبة السنة (N-2) أو 5% من الرأسمال الاجتماعي للشركات حديثة التأسيس.

وتتم عملية التسديد على شكل ثلاثة تسبيقات تدفعها الشركة بالإضافة إلى رصيد التصفية في الوثيقة رقم (G50) ويتم الدفع وفق الجدول التالي:

الجدول رقم (1- 2): تاريخ تسديد تسبيقات الضريبة على أرباح الشركات IBS

المبلغ	تاريخ التسديد	الأقساط
(ربح السنة ن-2) × (معدل الضريبة) × 30%	من 20 فيفري إلى 20 مارس	التسبيق الأول
(ربح السنة ن-1) × (معدل الضريبة) × 30%	من 20 ماي إلى 20 جوان	التسبيق الثاني
(ربح السنة ن-1) × (معدل الضريبة) × 30%	من 20 أكتوبر إلى 20 نوفمبر	التسبيق الثالث

¹ الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، وزارة المالية، المديرية العامة للضرائب، المادة 150 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة 2017، ص 39.

رصيد التسوية	آخر أجل 30 أبريل من السنة المالية	(ربح السنة ن) × (معدل الضريبة) - مجموع التسبيقات
--------------	--------------------------------------	---

المصدر: بن ربيع حنيفة، الواضح في المحاسبة المالية وفق SCF والمعايير الدولية IAS/IFRS الجزء الثاني، منشورات كليك، الجزائر، الطبعة الأولى، 2013، ص 298.
2. دراسة الرسوم:

يعرف الرسم على أنه مبلغ نقدي تتقاضاه الدولة جبرا، من بعض الأفراد في مقابل ما تقدمه لهم من خدمة أو منفعة خاصة، كما هو الأمر بالنسبة إلى الرسوم البريدية والقضائية وإلى غير ذلك من أنواع الرسوم الأخرى.

1.2. الرسم على القيمة المضافة (TVA)

أسس الرسم على القيمة المضافة في الجزائر بموجب قانون المالية لسنة 1991، بالرغم من أن المعدلات المتبعة في السنوات الأخيرة لم تعرف تعديلات فإن قانون المالية لسنة 2017 نص على معدلات جديدة تقدر بـ 9% و 19% حسب الحالة.

1.1.2. مفهوم الرسم على القيمة المضافة TVA:

يعتبر الرسم على القيمة المضافة ضريبة غير مباشرة تفرض على الاستهلاك الإجمالي ويطبق على العمليات التي تكتسي طابعا صناعيا أو تجاريا أو حرفيا،¹ وحسب المادة 76 من قانون الرسوم على رقم الأعمال فإنه على كل شخص (طبيعي أو معنوي) يقوم بعمليات خاضعة للرسم على القيمة المضافة أن يرسل قبل 20 يوم من كل شهر أو ثلاثي إلى قابض الضرائب المختلفة الذي يوجد بمقره أو إقامته الرئيسية في الدائرة اختصاصه كشفا يبين فيه العمليات الخاضعة للضريبة وتسديد الضريبة المستحقة في نفس الوقت حسب هذا الكشف.²

2.1.2. معدلات الرسم على القيمة المضافة (TVA) وتسديده:

يحسب الرسم على القيمة المضافة بناء على معدلات نسبية، بحيث يخضع المكلفين بهذا الرسم إلى معدلين هما:

- المعدل العادي نسبته 19%.
- المعدل المخفض نسبته 9% والذي يطبق على المنتجات والمواد والأشغال والعمليات والخدمات التي نصت عليها المادة 23 من قانون الرسم على رقم الأعمال.³

¹ سارة ميسي، مدى ملائمة النظام المحاسبي المالي مع متطلبات النظام الجبائي - دراسة حالة عينة من المؤسسات - مذكرة ماستر، كلية العلوم الاقتصادية وتجارية وعلوم التسيير، جامعة الشهيد حمة لخضر، الوادي، 2015، ص 43.

² الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، وزارة المالية، المديرية العامة للضرائب، المادة 76 من قانون الرسوم على رقم الأعمال 2017.

³ الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، وزارة المالية، المديرية العامة للضرائب، المادة 23 من قانون الرسوم على رقم الأعمال 2017، ص 13.

يسدد الرسم على القيمة المضافة من خلال طرح الرسم القابل للاسترجاع (الرسم المسدد إلى المورد لدى عمليات شراء السلع والخدمات) من الرسم المحصل على المبيعات (الرسم المحصل من العملاء لدى عمليات بيع السلع والخدمات) وفق العلاقة التالية:¹

$$\text{الرسم المستحق الدفع} = \text{الرسم المحصل على المبيعات} - \text{الرسم القابل للاسترجاع}$$

2.2. الرسم على النشاط المهني (TAP):

الرسم على النشاط المهني هو عبارة عن رسم يفرض على رقم الأعمال المحقق من قبل المكلفين بالضريبة والتابعين للنظام الحقيقي وأصحاب المهن الحرة. ويستحق الرسم على النشاط المهني بصدد:

- الإيرادات الإجمالية التي يحققها المكلفون بالضريبة الذين لديهم في الجزائر محلا مهنيا دائما.
- رقم الأعمال الذي يحققه في الجزائر المكلفون بالضريبة الذين يمارسون نشاطا تخضع أرباحه للضريبة على الدخل الإجمالي في صنف الأرباح الصناعية والتجارية أو الإدارية على أرباح الشركات.²

1.2.2. معدل الرسم على النشاط المهني (TAP) وتسديده:

يحدد معدل الرسم على النشاط المهني ب2% فيخفض معدل هذا الرسم إلى 1% بدون الاستفادة من التخفيضات، بالنسبة لنشاطات الإنتاج كما يرفع هذا المعدل إلى نسبة 3% فيما يتعلق برقم الأعمال الناتجة على نشاط النقل المحروقات بواسطة الأنابيب، فيما يخص نشاطات البناء والأشغال العمومية والري تحدد نسبة الرسم ب2% مع تخفيض بنسبة 25%.³

إن تسديد الرسم يتم على أساس حساب المبيعات الفعلية أو بواسطة التسبيقات، في حالة اختيار المكلف لهذا النظام الأخير أما التسديد الفعلي للرسم فيتم خلال 20 يوم الأولى من الشهر، الذي يلي الشهر (أو الفصل تبعا للحالة) الذي يحقق خلاله رقم الأعمال.⁴

¹ Anne-Marie Bouvier, Charlotte Disle, **Introduction à La Comptabilité**, dunod, Paris, 2008, p 37.

² حميران محمد، محاضرات في مقياس الجبائية المعمقة للمؤسسة، مطبوعة مقدمة لطلبة السنة الأولى ماستر، تخصص محاسبة وجبائية معمقة، قسم العلوم مالية والمحاسبة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد الصديق بن يحيى، جيجل، 2017، ص 64.

³ الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، وزارة المالية، المديرية العامة للضرائب، المادة 222 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة 2017، ص 54.

⁴ عبد الرحمان عطية، المحاسبة المعمقة وفق النظام المحاسبي المالي، دار جيطلي للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، الجزائر، 2011، ص 136.

3. الرسوم الأخرى:**1.3. الضريبة على السيارات و الآليات المتحركة (ضريبة التلوث):**

تم تأسيس الضريبة على السيارات بموجب المادة رقم 84 من قانون المالية لسنة 2020، حيث نصت المادة على أن الرسم المفروض على السيارات و الآلات المتحركة يقع على عاتق مالك السيارة أو الآلة المتحركة (أشخاص أو مؤسسات) مدفوع مرة واحدة في السنة مهما كانت مدة عقد التأمين، حسبما أفادت به المديرية العامة للضرائب في تعليمة موجهة إلى مصالح الضرائب والجبائية.

1.1.3. تسعيرة الضريبة على السيارات وتسديدها:

حسب المديرية العامة للضرائب إن تسعيرة الضريبة على السيارات محددة كالتالي:

- بالنسبة للسيارات السياحية قدرة ب1500 دج.

بالنسبة للعربات الأخرى والآلات المتحركة قدرة ب3000 دج. وحسب نفس المصدر فإنه يجب على صاحب المركبة أن يسدد سنويا الرسم لدى المؤمن (شركة التأمين) والذي يجب أن يدون المبلغ في عقد التأمين وكذا تاريخ صلاحية الرسم التي يجب أن تغطي سنة كاملة من 12 شهرا، مهما كانت مدة صلاحية عقد التأمين.¹

2.3. صندوق ضمان السيارات (FGA):

صندوق ضمان السيارات نتاج الصندوق الخاص بالتعويضات والذي يعود تاريخ استحداثه إلى المرسوم 107/69 المتعلق بقانون المالية لسنة 1970 وفي سنة 2004 إستحدثت السلطات العمومية بموجب الأمر التنفيذي رقم 04/103 المؤرخ في 05 أفريل 2004 صندوق ضمان السيارات وحددت قانونه الأساسي لكي تسمح له بتحقيق التسيير الذاتي، حيث يمارس صندوق ضمان السيارات صلاحياته طبقا لتشريع الخاص بالتأمينات، والذي يضبط تعويض ضحايا حوادث المرور على غرار شركات ومؤسسات التأمين، تتمثل مهمة صندوق ضمان السيارات في التكفل بكل جزء من التعويضات الخاصة بضحايا حوادث المرور للضحايا أنفسهم أو لذوي الحقوق والتي تسببت فيها سيارات ذات محرك، وفي حالة ما إذا كان المسؤول عن الخسائر مجهولا أو نزعت منه الضمان من طرف مؤمنه أو غير مؤمن أو تأمينه ناقص أو غير قادر على التعويض جزئيا أو كليا.

ويحدد معدل الضمان المالي للسيارات ب3%.²

3.3. حقوق الطابع DT

تتمثل حقوق الطابع في الرسوم المفروضة على التداول والمعاملات والمدفوعة في كل الطابع الجبائية أو الدمغة، حيث تحدد حقوق الطابع على النحو الموضح في الجدول التالي:

¹ الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، قانون المالية، 2020، ص40.

² عبد الصمد رقيق، صندوق ضمان السيارات كألية قانونية لضمان تعويض ضحايا حوادث المرور، المجلة الجزائرية للقانون البحري والنقل، العدد الخامس، تلمسان، 2013، ص 222.

الجدول رقم(1-3): حقوق الطابع DT

التعريفات	تصنيف حقوق الطابع	
40دج	الورق العادي.	الطابع الحجمي
60دج	ورق السجل.	
20دج	نصف ورقة من الورق العادي.	
20دج	الوثائق التي هي بمثابة إيصال.	طابع المخالصات
	الإيصالات التي تثبت إيداعا نقديا تم لدى المؤسسة، أو شخص طبيعي.	
4000دج	طابع السجل التجاري.	
تحدد التعريفات حسب نوع السيارة وسنة وضعها للسير	قسيمة السيارات.	

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على:

_ سمير بوتيارة ، بشيش عبد المالك، التسيير الجبائي ودوره في تحسين الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية-دراسة حالة بالمركب الصناعي والتجاري الحضنة بالمسيلة، مذكرة ماستر، تخصص محاسبة وجباية معقدة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2019، ص23

المبحث الثاني: نظرة لبعض الدراسات السابقة:

سنحاول من خلال هذا المبحث التطرق إلى بعض الدراسات السابقة التي على علاقة بموضوع الدراسة، هذا في المطلب الأول أما في المطلب الثاني فنتطرق إلى مقارنة بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية.

المطلب الأول: الدراسات السابقة

1. أطروحة دكتوراه.

- ✓ طبائية سليمة، دور محاسبة شركات التأمين في اتخاذ القرارات وفق معايير الإبلاغ المالي الدولية - دراسة حالة الشركات الجزائرية للتأمين -، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة سطيف 01، 2013 - 2014.

حيث هدفت الدراسة إلى:

- معرفة مقدرة البنية المالية لشركات التأمين الجزائرية على تطبيق الإطار النظري للمحاسبة المالية وفقا لمجلس معايير المحاسبة الدولية؛
- الإطلاع على واقع شركات التأمين في الجزائر بشكل عام ومعرفة بنيتها المالية بشكل خاص؛
- قياس مدى اهتمام المسيرين في الشركات الجزائرية للتأمين ومدى اعتمادهم على المحاسبة في عملية اتخاذ القرارات.

توصلت الدراسة إلى:

- ينطبق معيار الإبلاغ المالي الدولي رقم 04 على كافة عقود التأمين بما فيها عقود إعادة التأمين التي تقوم شركة التأمين بإصدارها وعقود إعادة التأمين التي تحوزها، باستثناء العقود التي تخضع لمعايير دولية أخرى؛
- تتضمن بعض عقود التأمين مكونا تأمينيا ومكونا إبداعيا، وفي بعض الحالات يكون مطلوبا أو مسموحا لشركة التأمين بتجزئة هذه المكونات، شريطة إمكانية قياس كل مكون على حدة؛
- تشير المؤشرات الإحصائية لإجابات عينة الدراسة إلى وجود مجموعة من المعوقات تحول دون قدرة شركات التأمين على تطبيق معايير الإبلاغ المالي الدولية، والتي من أهمها: عدم وجود سوق مالي حقيقي بالجزائر، لاتوجد منافسة حقيقية في قطاع التأمين.

2. مذكرات الماستر

✓ بن نابي حسين -طبيبي أحمد عبد الجبار، المحاسبة الجبائية وفق النظام المحاسبي المالي - دراسة حالة المؤسسة الصناعية للعتاد الصحي (E.I.M.S)-، مذكرة ماستر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة خميس مليانة، 2017.

حيث هدفت الدراسة إلى:

- الإلمام بالقواعد الجبائية باعتبارها فن معقد له تقنيات وأدوات خاصة؛
- توضيح الجانب المحاسبي والجبائي لمعالجة الضرائب المستحقة والمؤجلة؛
- دراسة المحاسبة الجبائية لمدى أهميتها في المؤسسات الجزائرية.

توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- تمثل الضرائب والرسوم إلزام على المؤسسة عليها دفعها وتقديم تصريحات جبائية لمجمل مداخلها وعدم وفائها بالتزاماتها اتجاه الإدارة الضريبية يولد عقوبات جبائية؛
- المحاسبة الجبائية لاتدرج ضمن إيراداتها إلا تلك الإيرادات التي يمكن دمجها بمقتضى النظام الجبائي، ولا تطرح من النفقات إلا تلك القابلة للخصم ضريبيا مما يسمح الوصول إلى النتيجة الخاضعة للضريبة، وهذا ما يدل على أنه لايمكن إعداد التصريحات الجبائية إلا بعد معالجة القوائم المالية لمطابقتها مع القواعد الجبائية.

✓ إلهام جودي، تقييم الممارسات الجبائية في شركات التأمين الجزائرية - دراسة حالة الشركة الوطنية للتأمين (SAA) المديرية الجهوية بورقلة-، مذكرة ماستر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2016 - 2017.

حيث هدفت الدراسة إلى:

- التعرف على مدى قيام شركات التأمين موضوع الدراسة بالتسيير الجبائي؛
- تقديم إضافة علمية عن تقييم العمليات الجبائية في شركات التأمين بما يتوافق مع أهدافها وكذلك تقديم التوصيات اللازمة التي يمكن أن تساعد شركات التأمين والاستفادة من مزايا الضرائب .

ومن النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة نذكر مايلي:

- التسيير الجبائي يعني الاستفادة من مزايا الاختيارات الجبائية وتجنب التكاليف الإضافية؛
- تقرض الشركة الوطنية (الأم) رقابة شديدة على المديرية الجهوية وهذه الأخيرة تفرضها هي بدورها على الوكالات التابعة لها من خلال التصريح الدوري بجدول النتائج المحققة خلال تلك الفترة (الشهر، الثلاثي، السداسي والسنة)؛

- أن الشركة تسدد الضريبة IBS في شكل دفعة واحدة؛
- أن التسيير الجبائي لا يعمل به من أجل الحفاظ على الأمن الجبائي الذي يجعل المؤسسة بعيدة كل البعد على الغرامات والعقوبات بل تعدى ليأخذ بالاعتبار متطلبات جديدة مثل: الإفصاح الجبائي لأصحاب المصالح، أي أنه خرج من التسيير من أجل المحافظة على العلاقة بين المؤسسة وإدارة الضرائب وتحسين صورتها.

3. مجالات.

✓ يوسف قاشي، تشخيص وتقييم النظام الضريبي الجزائري الحالي، مجلة معارف، العدد 13، الجزائر، ديسمبر 2012.

يتلخص هدف البحث في محاولة إيضاح مفهوم النظام الضريبي والسياسة الضريبية بصفة عامة، وإلى دراسة تشخيصية لأهم الضرائب المكونة للنظام الضريبي الجزائري الحالي الذي عرف العديد من التعديلات. توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- أن النظام الضريبي يعرف تعديلات وتغييرات مستمرة في إطار قوانين المالية، سواء تعلق الأمر بمجال الإخضاع أو الإعفاء أو معدلات الضرائب المفروضة.

المطلب الثاني: مقارنة الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة

يتضح من خلال استعراض بعض الدراسات السابقة أن كل دراسة جاءت لتكمل ما بدأتها سابقتها من الدراسات التي تطرقت لهذا الموضوع، فلقد اتفقت دراستنا الحالية مع الدراسات السابقة من حيث المضمون في أنها تدرس المحاسبة الجبائية في المؤسسات، وذلك من خلال معالجة مختلف الضرائب والرسوم التي تخضع لها المؤسسة الاقتصادية بصفة عامة وشركات التأمين بصفة خاصة، سواء من الناحية المحاسبية أو الجبائية ودراسة الجوانب النظرية الخاصة بها، بحيث حاولنا التركيز على الجانب التطبيقي والذي حاولنا فيه معرفة كيف تطبق المحاسبة الجبائية في شركات التأمين وذلك من خلال معرفة أنواع الضرائب والرسوم التي تطبقها الشركة الوطنية للتأمين وكيفية معالجتها محاسبيا، كما هدفت هذه الدراسة لمعرفة مدى تطبيق شركات التأمين لمختلف الضرائب والرسوم المفروضة عليها وذلك من أجل الحرص على الوفاء بالتزاماتها الجبائية.

خلاصة:

بعدما قمنا بتوضيح المحاسبة في شركات التأمين وماهية المحاسبة الجبائية وقمنا بدراسة مختلف الضرائب والرسوم، ومختلف معدلاتها وطرق تسديدها بإختلاف أصنافها هذا في المبحث الأول وأما المبحث الثاني فتم التطرق إلى الدراسات السابقة ومقارنة بين الدراسات السابقة والحالية.

ومن هذا توصلنا إلى أن المحاسبة الجبائية في شركات التأمين هي التي تحدد من خلالها مختلف الضرائب والرسوم التي تطبقها شركات التأمين ذلك حسب نشاطها فباعتبارها، من بين المؤسسات المالية التي تستهدف الربح وتحقيق الرخاء الاقتصادي، حيث يقوم نشاطها على تقديم خدمات اجتماعية للأفراد وتأمينهم من الأخطار التي قد يتعرضون لها من خلال تقليص الخسائر المحتملة تحقيقها وهذا ما سنحاول التأكد منه في هذا الفصل.

الفصل الثاني:
دراسة تطبيقية في الشركة
الوطنية للتأمين SAA

تمهيد:

بعد الدراسة النظرية لهذا الموضوع المتعلق بالمحاسبة الجبائية في شركة التأمين، كان لابد من إجراء دراسة تطبيقية نحاول من خلالها إسقاط الدراسة النظرية على الواقع العملي لمعرفة مدى تأثير المحاسبة الجبائية على شركة التأمين، وذلك باختيار الشركة الوطنية للتأمين SAA (وكالة خميس مليانة) كنموذج تطبيقي للدراسة الميدانية.

بحيث تم تقسيم هذا الفصل إلى مبحثين، المبحث الأول خاص بالشركة محل الدراسة يشمل عرضا عاما لها، أما المبحث الثاني فسوف نتطرق فيه إلى أهم الضرائب والرسوم المطبقة في الشركة وكيفية معالجتها محاسبيا، وهذا بالاعتماد على مختلف القوائم المالية والجداول الجبائية للشركة.

المبحث الأول: تقديم عام للشركة الوطنية للتأمين SAA

يعتبر قطاع التأمين من أهم القطاعات فإلى جانب تقديمه لخدمات تأمينية مختلفة، فهو يحوز على كتلة مالية هامة نتيجة انقلاب دورة الإنتاج ليقوم بتوظيفها بما يتلاءم والقوانين المنظمة لهذا النشاط و بما يحقق مردودية مالية معتبرة، ومن خلال عملية التوظيف فهو يوفر سيولة مالية للبنوك التجارية وتعتبر الشركة الوطنية للتأمين من أهم شركات التأمين في الجزائر، وهي تستحوذ على أكبر نسبة في سوق التأمينات الجزائرية من خلال عرضها لخدمات تأمينية متنوعة، ولهذا سنتناول في هذا المبحث لمحة تاريخية عن الشركة الوطنية للتأمين (SAA)، ثم نظرة عامة حول وكالة خميس مليانة وهيكلها التنظيمي.

المطلب الأول: لمحة تاريخية عن الشركة الوطنية للتأمين (SAA)

تعتبر الشركة الوطنية للتأمين من أولى الشركات التي تأسست بعد الاستقلال، وهذا بعد أن كان التأمين في الجزائر يخضع للقانون الفرنسي، ومنذ نشأتها حافظت على مركزها الريادي بين شركات التأمين الناشطة في السوق الوطنية.

1. نشأة و تطور الشركة:

نشأت الشركة الوطنية للتأمين بعد الاستقلال بمقتضى قرار الاعتماد الصادر بتاريخ 12 ديسمبر 1963، برأس مال مختلط بين الجزائر و مصر (61% للجزائر و 39% لمصر)، وعرفت في البداية باسم الشركة الجزائرية للتأمين وكان الغرض من إنشائها هو التكفل بالوضعية الصعبة وسد الفراغ الذي تركته الشركات الأجنبية التي تراجعت على إجراء التأمين في ظل السيادة الوطنية، حيث بدأت الشركة الجزائرية بممارسة نشاطها في فيفري 1964 وذلك بصدور الأمر رقم 127/66 والذي بموجبه تم تأميم الشركة، وفي سنة 1989 تم تغيير تسمية الشركة إلى الشركة الوطنية للتأمين مع الاحتفاظ بنفس الرمز SAA .

2. تقديم للشركة:**1.2. تعريف الشركة الوطنية للتأمين (SAA):**

الشركة الوطنية للتأمين هي مؤسسة عمومية اقتصادية ذات أسهم (EPE/SAA)، ذات رأس مال اجتماعي يقدر ب30 مليار/دج وهي تحتل المرتبة الأولى بين شركات التأمين الناشطة في الجزائر، حيث تستحوذ على نسبة 22,5% من السوق¹، ويقع المقر الحالي للشركة في حي الأعمال باب الزوار الجزائر العاصمة. حيث تتكون من 15 مديرية جهوية وهي عبارة عن وحدات اقتصادية مستقلة نسبيا، وهي تقوم بالإشراف والرقابة على عمل الوكالات والوكلاء العاملون وفروع بنك التأمين التابعة لها. كذلك من 209 وكالة مباشرة وهي مكلفة بالاتصال المباشر مع الزبائن، ومن بينها وكالة الخميس وهي محل دراستنا التطبيقية ومن 24 مركز خبرة السيارات و49 مركز لخبرة الأخطار المتنوعة.

¹ Présentation de la SAA, www.saa.dz/nos-forces.html, consulté le 14/09/2020 a 16h00.

2.2. تعريف الشركة الوطنية للتأمين - وكالة خميس مليانة -

هي الخلية المكلفة بتشكيل الهدف المسطر من طرف الوحدة حيث تجيب على طلبات الزبائن في ميدان مبيعات الإنتاج، تسيير العقود والتعويضات وجميع الموارد، وقد أنشأت الوكالة الوطنية للتأمين في 1987/06/01 وذلك تحت الرمز 1708 وهي تابعة للمديرية الجهوية بموزاية يرئسها كوماس بوعلام، تقع بجي غيدة بن يوسف خميس مليانة، تحتوي على 9 موظفين مكلفين بمهام المؤسسة.

المطلب الثاني: مصالح الشركة ومهامها:

للشركة 4 مصالح تنطوي تحت هيكلها التنظيمي الذي تسيير عليه وذلك كما يلي:

1. مصلحة الإنتاج:

يقوم العون المختص بالإنتاج باستقبال الزبائن وإعطائهم كل المعلومات اللازمة في مجال التأمين كما يقوم باقتراح خدمات الوكالة للزبائن، كما يقوم بإعداد العقود كما يقوم المحاسب في نهاية كل يوم بتحديد كشف يشمل الإنتاج اليومي لجميع الفروع.

وتنقسم هذه المصلحة إلى قسمين:

- قسم تأمين السيارات .
- قسم تأمين جميع الأخطار .

2. مصلحة الحوادث:

يقوم المحاسب الخاص في هذا القسم بإنجاز الميزانيات وإعداد الفواتير وجدول المحاسبة، وتنقسم هذه المصلحة إلى قسمين:

- قسم خاص بالسيارات كما ينقسم بدوره إلى قسمين:
 - حوادث مادية (مالية).
 - حوادث جسمية.
- قسم خاص بالأخطار المختلفة.

3. مصلحة المحاسبة والمالية:

حيث يشرف العون المختص بالمحاسبة والمالية باستقبال الزبائن، ويقوم بفتح ملف أي حادث كما يقوم بإرسال الخبراء لتقييم قيمة الضرر ونجد نوعين من الخبراء:

- خبير خاص بالسيارات.
- خبير خاص بجميع الحوادث.

وتنقسم هذه المصلحة إلى قسمين:

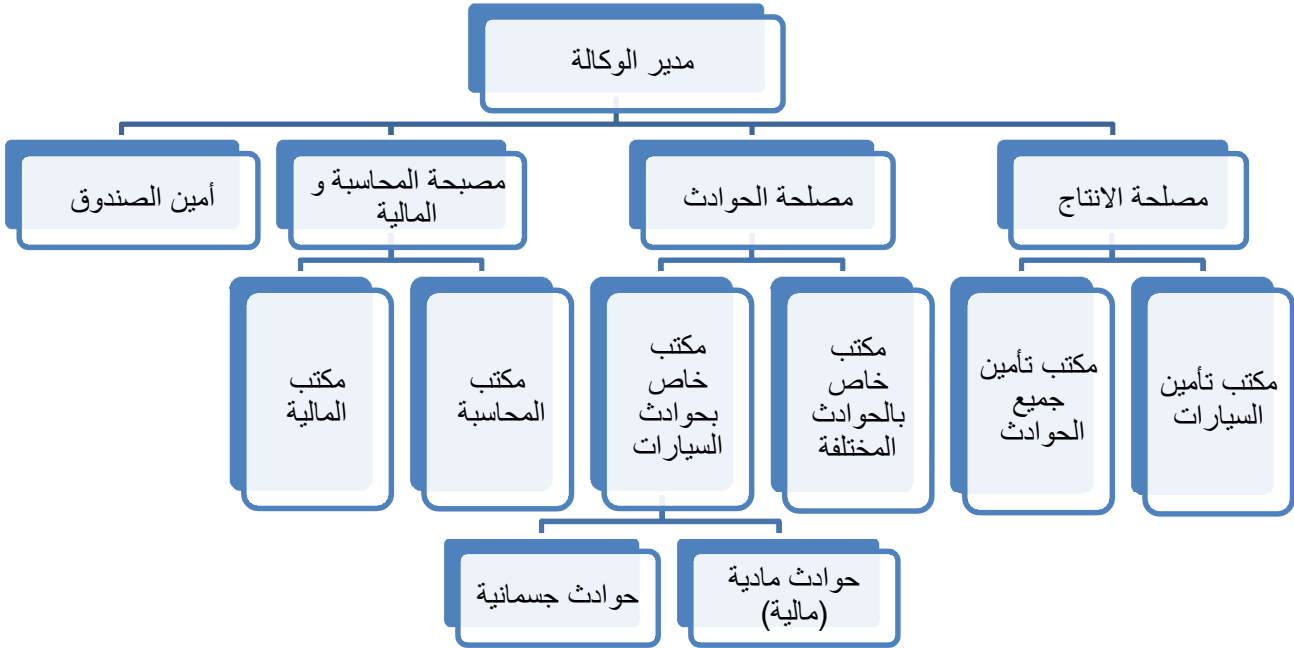
- قسم المحاسبة.
- قسم المالية.

4. أمين الصندوق:

حيث يشرف العون المختص بالصندوق بتلقي استحقاق الأقساط عن كل زبون، حيث يتم الاستحقاق إما نقداً أو عن طريق شيك بنكي، حيث يقوم بعملية الدفع في الحساب الخاص بالشركة وذلك كل يوم بعد نهاية العمل لما تتوفر المبالغ المحددة حسب مسؤولية الوكالة.

المطلب الثالث: الهيكل التنظيمي للشركة الوطنية للتأمين "وكالة الخميس"

الشكل رقم (1.2): الهيكل التنظيمي للشركة الوطنية للتأمين SAA وكالة خميس مليانة.



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على وثائق الشركة الوطنية للتأمين وكالة خميس مليانة.

المبحث الثاني: المعالجة المحاسبية للضرائب والرسوم في الشركة الوطنية للتأمين (وكالة خميس مليانة).
حسب ما سلف ذكره في الفصل الأول من البحث بخصوص جباية المؤسسة حيث تلتزم المؤسسة خلال دورة الاستغلال بدفع الضرائب والرسوم حسب ما فرضه المشرع الجبائي، فان الشركة الوطنية للتأمين SAA كغيرها من المؤسسات الجزائرية تقوم بإعداد التزاماتها الجبائية لهذا سنحاول إسقاط ما درس على الواقع العملي على النحو الآتي:

المطلب الأول: المعالجة المحاسبية للضرائب على النتيجة.

01: المعالجة المحاسبية للضريبة على الدخل الإجمالي (IRG).

يخضع أجر العامل إلى اقتطاع مبلغ من المال خلال كل شهر و الذي يحدد بعد حساب وعاء الأجر الخاضع للضريبة طبقا للحالة العائلية للعامل، والغرض منه تزويد ميزانية الدولة بموارد مالية تسمح لها بتغطية النفقات التي تدفعها لغرض المصلحة العامة، حيث تعد على مستوى مصلحة المحاسبة للمديرية الجهوية لموزاية وتحسب بعد إتمام مراحل حساب الأجر كما يلي¹:

وعاء الأجر الخاضع للضريبة = المبلغ الإجمالي - (العناصر المكملة + اقتطاعات الضمان الاجتماعي)

1 العناصر المكونة للأجر في الشركة محل الدراسة

من أجل تحديد الأجر الخاضع للضريبة يجب معرفة العناصر المكونة للأجر وكيفية إعدادها بالنسبة للشركة التي تتكون من 9 موظفين حيث يتكون الأجر من العناصر التالية:

1.1 الأجر القاعدي: هو عبارة عن الأجر الموافق لوقت العمل العادي، ويختلف في القطاع الاقتصادي من مؤسسة إلى أخرى، أما في الإدارات العمومية فهو يعتبر موحد لكل الأسلاك الذين لهم نفس الرتب و الصنف.

2.1 التعويضات: تختلف التعويضات الممنوحة للموظف من قطاع إلى آخر حسب طبيعة العمل والخدمة التي يقدمها هذا الأخير، تتمثل التعويضات الممنوحة في قطاع التأمين للشركة فيما يلي:

1.2.1 منحة الخبرة المهنية: وهي تهدف إلى أقدميه العامل في المؤسسة و تجربته المهنية المكتسبة خلال حياته المهنية، حيث تمنح عن كل سنة زيادة تقدر ب 2%.

2.2.1 تعويض استعمال السيارة TR: ويمنح هذا التعويض للإطارات العليا الذين يستعملون سياراتهم الخاصة لأغراض مهنية وفق عقد متفق عليه مع الهيئة المستخدمة ويقدر هذا التعويض ب 6000 دج.

3.2.1 تعويض الأجر الوحيد: ويمنح هذا التعويض لكل عامل متزوج شريطة أن الزوجة لا تعمل.

4.2.1 تعويض الضرر: يمنح هذا التعويض للعمال الذين يشتمل منصبهم على ظروف عمل شاقة، أو غيرها ونسبة هذا التعويض في المؤسسة ينحصر بين 0% و 26% من الأجر القاعدي.

5.2.1 تعويض السلة: هي منحة تقدم للعامل لتغطية مصاريف الغذاء لغياب هذا الأخير في المؤسسة، وهي محددة ب 400 دج لكل يوم عمل باعتبار أن عدد الأيام القابلة للتعويض هو 22 يوم كأقصى حد وأثناء غياب العمل لا يمكنه الاستفادة من هذه المنحة مهما كانت المبررات.

¹ مقابلة شخصية مع احمد حاج موسى، رئيس مصلحة المحاسبة والمالية، الشركة الوطنية للتأمين وكالة خميس مليانة، 2020/09/20، على الساعة 11:00.

6.2.1. تعويض النقل: ويعتبر بمثابة المصاريف التي أنفقها العامل لتقله للعمل بحسب المبلغ الذي أنفقه بين مكان العمل ومقر سكن العامل وهذا عندما لا تؤمن المؤسسة النقل لعمالها.

7.2.1. منحة المسؤولية: ويمنح هذا التعويض للإطارات السامية داخل المؤسسة بهدف تعويض المهمات الخاصة حيث نجد أن مبلغ هذه المنحة حسب درجة الإطارات.

8.2.1. المنحة العائلية: تتمثل هذه المنحة بتقديم مبلغ مالي وذلك على أساس عدد الأطفال الذين يتراوح أعمارهم من 10 سنوات حتى بلوغهم 18 سنة، قد حددت قيمة المنحة ب 2500 دج لكل طفل وهذه المنحة تخص 3 أطفال فقط، نفس الشروط بالنسبة لمنحة التمدد والمقدرة ب 3000 دج للطفلين.

9.2.1. منحة الصندوق: تمنح هذه المنحة للعامل الذي يشتغل في مصلحة الصندوق والذي يقوم بمسك الأموال يوميا داخل الشركة، تقدر هذه المنحة ب 2000 دج في الشهر ولا يمكن أن يستفيد منها أكثر من موظف طبقا لمبدأ وحدة الصندوق.

10.2.1. منحة المرادوية الفردية: تحدد على أساس درجة الإنتاجية التي يحققها كل عامل خلال الشهر مقارنة مع البرنامج المسبق المحدد للإنتاج المطلوب تغطيته مع الأخذ بعين الاعتبار لكمية ونوعية العمل المقدم بالإضافة إلى الغيابات وسلوك العمل داخل المؤسسة وتتراوح نسبتها في المؤسسة بين 0% و 20%.

3.1. الاقتطاعات: هناك اقتطاعات يخضع لها راتب الموظف منها اقتطاعتين إجباريين وأخرى اختيارية.

1.3.1. اقتطاعات إجبارية: تتمثل في الاقتطاعات التي تخصم من الأجر بقوة القانون والتي تتمثل في:

1.1.3.1. اشتراكات الضمان الاجتماعي:

1.1.1.3.1. اقتطاعات على عاتق الموظف: يمثل 9% من الأجر الخاضع للضمان الاجتماعي حيث يدفع هذا المبلغ من طرف الهيئة المستخدمة بعد خصمه من الراتب الشهري للعامل لدفعه إلى الهيئة الاجتماعية CNAS وبحسب وفق القاعدة التالية:

الأجر الخاضع لاشتراك الضمان الاجتماعي = أجر المنصب × 9%

2.1.1.3.1. اقتطاعات على عاتق المؤسسة: وتتمثل في نسبة 25% من الأجر الإجمالي الخاضع للضمان

الاجتماعي لكل موظف إلى مصلحة الضمان الاجتماعي وتوزع هذه النسبة كما يلي:

12.5% صندوق الضمان الاجتماعي.

1.25% حوادث العمل.

9.5% صندوق التقاعد.

1.25% التأمين على البطالة.

2.1.3.1. الضريبة على الدخل الإجمالي: يخضع أجر الموظف إلى اقتطاع مبلغ مالي خلال كل شهر الذي

يحدد بعد معرفة وتحديد وعاء الضريبة وهي النقطة التي نحاول معرفة كيفية حسابها.

2.3.1. اقتطاعات اختيارية:

1.2.3.1. التسبيقات: وهي مبالغ مالية يطلبها العامل عند حاجته إليها حيث تقتطع بعد ذلك من أجرته بالتقسيم.

- 1.2.2.3.1. التعاضدية: تعتبر نوع من الاقتطاعات التي يخضع لها أجر الموظف وتقدر نسبتها 1.17% من (الأجر الخام- اقتطاع الضمان الاجتماعي)، والهدف منها استرجاع قيمة الأدوية المشتراة والعطل المرضية..الخ.
2. كيفية حساب الأجر الخاضع للضريبة على الدخل الإجمالي والاشتراكات الاجتماعية:
- سنقوم بدراسة حالة عامل في الشركة الوطنية للتأمين، بحيث نلخص مختلف عناصر الأجر في الجدول التالي:

الجدول رقم (2-1): جدول يلخص عناصر الأجر للعامل محل الدراسة

عناصر الأجر	الأساس	المعدل	المبلغ المستفاد	الاقتطاعات
الأجر القاعدي	30 480	—	30 480	
تعويض الخبرة المهنية	30 480	10%	3 048	
تعويض الضرر	30 480	05%	1 524	
منحة الصندوق	2 000	—	2 000	
الأجر الخاضع للضمان الاجتماعي	—	—	37 052	
منحة النقل	2 200	—	2 200	
منحة السلة	22	400	8800	
المنحة العائلية	250	2	500	
الأجر الخام	—	—	48 552	
اقتطاع الضمان الاجتماعي	37 052	09%	—	3 334.68
الضريبة على الدخل الإجمالي	44 717.32	—	—	6 915.20
اقتطاع التعاضدية	45 217.32	1,17%	—	529,04
المجموع			48 552	10778.92
الأجر الصافي			37 773.08	

من إعداد الطالبتين بالاعتماد على معلومات مقدمة من طرف المحاسب

الأجر القاعدي = النقطة الاستدلالية × قيمة النقطة

$$30\ 480 = 60 \times 508 = \text{دج}$$

تعويض الخبرة المهنية = 2% من الأجر القاعدي عن كل سنة خدمة فعلية.

$$= 2\% \times 5 \text{ سنوات} \times 30\ 480$$

$$= 3\ 048 \text{ دج}$$

تعويض الضرر = الأجر القاعدي × 5%

$$= 5\% \times 30\ 480 =$$

$$= 1524 \text{ دج}$$

منحة الصندوق: تمثل مبلغا ثابتا والذي يقدر بـ 2 000 دج بالنسبة لهذا الموظف بهذه الشركة باعتباره مسؤول الصندوق.

الأجر الخاضع للضمان الاجتماعي = الأجر الأساسي + تعويض الخبرة المهنية + تعويض الضرر + منحة الصندوق

$$= (2000 + 1524 + 3048) + 30480$$

$$= 37052 \text{ دج}$$

اقتطاع الضمان الاجتماعي = الأجر الخاضع للضمان الاجتماعي $\times 9\%$

$$= 37052 \times 9\%$$

$$= 334.68 \text{ دج}$$

الأجر الخاضع للضريبة على الدخل الإجمالي = الأجر الخاضع للضمان الاجتماعي + منحة النقل + منحة السلة - اقتطاع الضمان الاجتماعي

$$= 37052 + 2200 - 8800 - 334.68$$

$$= 44717.32 \text{ دج}$$

وبالاعتماد على الجدول الشهري المطبقة على الدخل الإجمالي للأجراء، والذي تم إنجازه طبقا لأحكام المادة

104 المعدلة من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، يتم استخراج مبلغ الاقتطاع الشهري كما يلي:

الحساب	نسبة الضريبة	الفرق	قسط الدخل الشهري الخاضع للضريبة (د ج)
-	0%	10 000	لا تتجاوز 10 000
4 000	80%	5 000	من 30 000 إلى 35 000
2 915.20	30%	9 717.32	من 35 000 إلى 44 717.32
6 915.2			المجموع
6 915.2			IRG

كما أنه يمكن استخراج مبلغ الاقتطاع بطريقة أخرى وذلك بالاعتماد على سلم الضريبة على الدخل الإجمالي صنف الأجور لسنة 2008، وهي الطريقة التي تعتمد عليها الشركة الوطنية للتأمين (المديرية الجهوية)، بحيث نستخرج اقتطاع الضريبة على الدخل الإجمالي التي يقابله الأجر الخاضع وعليه فإن حصة IRG المقطوع هي 6 915.2 دج.

$$\text{اقتطاع التعاضدية} = (\text{الأجر الخام} - \text{اقتطاع الضمان الاجتماعي}) \times 1,17\%$$

$$= (3\,334.68 - 48\,552) \times 1,17\% =$$

$$= 529.04 \text{ دج}$$

الأجر الصافي = الأجر الخام - مجموع الاقتطاعات

$$= (529.04 + 3\,334.68 + 6\,915.2) - 48\,552 =$$

$$= 37\,773.08 \text{ دج}$$

التصريح بالضريبة على الدخل الإجمالي:

تلتزم الشركة الوطنية للتأمين (المديرية الجهوية) مثلها مثل أي مكلف بالضريبة على الدخل الإجمالي، وذلك باكتتاب وإرسال التصريح بالضريبة من خلال وثيقة G50 إلى متفشية الضرائب التابعة لها، فمن خلال بطاقة الأجر للعامل محل الدراسة نستخرج أن المبلغ الخاضع للضريبة هو 44 717.32 دج، وعليه الضريبة على الدخل الإجمالي للأجور تساوي 6 915.2 دج يتم التصريح به ودفعه قبل 20 مارس، ويكون التسجيل المحاسبي كالتالي:

المبلغ		2020 /02 /20	رقم الحساب	
دائن	مدين		دائن	مدين
	6 915.2	الضريبة على الدخل الإجمالي	4421000000	
6 915.2		البنوك والحسابات الجارية	5120200000	
		دفع بشيك بنكي		

02: الضريبة على أرباح الشركات IBS

تطبق الضريبة على أرباح الشركات بالنسبة للشركة الوطنية للتأمين SAA وجوبا و ذلك على مجمل الأرباح مهما كان رقم أعمالها حسب ما نص عليه المشرع الجبائي.

طريقة حساب IBS:

تقوم الشركة الجزائرية للتأمين بدفع IBS سنويا، والتي يتم استخراجها بعد طرح كل الاحتياطات المالية (احتياطات العطل، احتياطات الأرباح، احتياطات الأخطار المصرح بها ...)، والأعباء القابلة للحسم ثم إضافة الأعباء غير القابلة للحسم وبالتالي وفق ما نص عليه المشرع الجبائي تطبق بمعدل 26%، حيث يتم استخراج IBS بعد حساب الربح الجبائي حسب العلاقة التالية:

الربح الجبائي = الربح المحاسبي + الأعباء الغير القابلة للحسم - الأعباء القابلة للحسم
IBS = الربح الجبائي × 26 %

تعد هذه الضريبة على مستوى المديرية العامة باعتبار هذه الوحدة تابعة لها كون المديرية العامة مركز يجمع كل المديريات الجهوية للتأمين التابعة لها وذلك بالاعتماد على الجداول الإحصائية المحققة خلال السنة ويجب أن

تحمل تأشيرة الممثل الرسمي لترسل إلى المديرية العامة للمصادقة عليها ومن ثم تحسب الشركة الأم الضريبة، ويجب أن يتم التصريح في 30 أفريل من كل سنة ب G50 .

المطلب الثاني: المعالجة المحاسبية للرسوم

01: الرسم على القيمة المضافة TVA:

هي ضريبة غير مباشرة على الاستهلاك تجمع دوريا من طرف المؤسسة لفائدة الخزينة العمومية ليتهاكها المستهلك النهائي بحيث تعد على مستوى كل وكالة جدول خاص بهذه الضريبة ويتم تجميعها وحسابها وإرسالها إلى المديرية الجهوية التابعة لها حيث تعد جدول شامل خاص بالتصريح للرسم على القيمة المضافة بنسبة 19%، ولتبيان كيفية حساب هذه الضريبة نأخذ شهر جانفي كمثال لذلك:

طريقة حساب الرسم على القيمة المضافة:

تقوم وكالة خميس مليانة بإعداد جدول يتضمن مجموعة من المعطيات من أجل حساب الرسم على القيمة المضافة بصدد رقم الأعمال وتقوم بإرساله إلى المديرية الجهوية التابعة لها، وفيما يلي مثال وكالة خميس مليانة والتي يرمز لها بالرمز: 1708 وبالاعتماد على المعطيات الموجودة يعد جدول التصريح بالرسم على القيمة المضافة لتتم المصادقة عليه من طرف مدير الوكالة ليتم إرساله إلى المديرية الجهوية لموزاية من أجل التصريح بها.

الجدول (2.2): جدول التصريح بTVA (ETAT DES IMDI 2020) شهر جانفي 2020:

AGENCE	1708
CHIFFRE D’AFFAIRE BRUT	2 148 273,72
CHIFFRE D’AFFAIRE EXONERE	13 933,83
CHIFFRE D’AFFAIRE IMPOSABLE	2 134 339,89
TVA DUES S/VENTE	405 524,58
TVA SUR IMPAYEE	93 143,61
TVA S/RECouvreMENT	23 900,32
TVA DECAISSEE	336 281,29
TVA RECUOERABLE 44566	7 052,80
DTD	9 760
DTG	119 763
FGA ENCAISSEMENT	8 260.08
TAP S/ENCAISSEMENT	36 475,27
Taxe Vehicules et Engins Roulants	249 000

TOTAL A PAYER	752 486.84
----------------------	------------

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على وثيقة مقدمة من طرف المؤسسة.

شرح جدول التصريح بالرسم على القيمة المضافة لشهر جانفي 2020:

CHIFFRE D'AFFAIRE BRUT: رقم الأعمال المحقق خلال شهر جانفي وتحصل عليه من خلال جدول

الإنتاج لشهر جانفي حيث:

$$CA = \sum \text{PRIME NETTE} + \sum \text{ACCESSOIRES} = 2\,148\,273,72$$

CHIFFRE D'AFFAIRE EXONERE: يقصد بها رقم الأعمال المعفى من الرسم على القيمة المضافة حيث

نحصل عليه من جدول الإنتاج.

CHIFFRE D'AFFAIRE IMPOSABLE: رقم الأعمال الخاضع للرسم على القيمة المضافة.

$$\text{CHIFFRE D'AFFAIRE IMPOSABLE} = \text{CA} - \text{CHIFFRE D'AFFAIRE EXONERE}$$

$$134\,339,89 = 2\,148\,273,72 - 13\,933,83 = 2$$

TVA DUES S/VENTE: الرسم على القيمة المضافة على المبيعات، وهي TVA مستحقة الدفع

$$0,19 \times \text{TVA DUES S/VENTE} = \text{CHIFFRE D'AFFAIRE IMPOSABLE}$$

$$0,19 = 405\,524,58 \times 134\,339,89 = 2$$

TVA SUR IMPAYEE: الرسم على القيمة المضافة التي سددت قدرت ب 93 143.61 دج.

TVA S/RECOURVEMENT: الرسم على القيمة المضافة التي لم تسدد بعد قدرت ب 23 900.32 دج.

TVA DECAISSEE: الرسم على القيمة المضافة المدفوعة أو واجبة الدفع.

$$\text{TVA DECAISSEE} = \text{TVA DUES S/VENTE} - (\text{TVA SUR IMPAYEE} + \text{TVA}$$

$$\text{S/RECOURVEMENT})$$

$$= 405\,524,58 - (93\,143,61 + 23\,900,32) = 336\,281,29$$

DTD: حقوق الطابع الحجمي المتحصل عليه من جدول الضرائب والرسوم.

DTG: حقوق الطابع التدريجي نتحصل عليه من جدول الضرائب والرسوم.

TAP S/ENCAISSEMENT: الرسم على النشاط المهني حيث يمثل 2% من رقم الأعمال المحقق خلال شهر

جانفي 2020.

Taxe Vehicules et Engins Roulants: الضريبة على السيارات وهي ضريبة سنوية تقدر ب

1 500 دج.

وبعد قيام الوكالة بحساب الرسم على القيمة المضافة تقوم المصلحة المحاسبية والمالية بالتسجيلات المحاسبية

التالية:

1. تسجيل المؤسسة للرسم على القيمة المضافة لأحد المؤمنين في الشركة (عقد اكتتاب) بتاريخ 2020/01/30

في الحساب الفرعي 4450100000 وكان التسجيل كالتالي:

المبلغ		2020-01-30	رقم الحساب	
	6 009.74	المؤمن لهم		4111000000
3 249.33		الأقساط الصادرة تأمين السيارات	7000001110	
200		تكلفة وثيقة التأمين	7003001110	
655.38		TVA على الأقساط الصادرة	4450100000	
28.03		صندوق ضمان السيارات FGA	4431100000	
40		حقوق طابع الحجم DTD	4427100000	
337		حقوق الطابع التدريجي DTG	4427200000	
1 500		الضريبة على السيارات	4424010000	
		تسجيل عملية إصدار عقد التأمين رقم		
		1100015099/1110		

2. تقوم الوكالة بإرسال وثائق التسجيلات المحاسبية التي أعدتها إلى المديرية الجهوية بموازية حيث هذه الأخيرة تقوم بالتسويات المصادق عليها من طرف رئيس المصلحة المالية والمحاسبية وإرسالها كوسائل ثبوتية مع جدول التصريح بالضريبة على الرسم على القيمة المضافة،¹ إلى المديرية العامة بالعاصمة، ويكون التسجيل المحاسبي كالتالي:

1.2. عند التصريح بالرسم على القيمة المضافة (TVA) نسجل القيد التالي:

المبلغ		2020 /02 /05	رقم الحساب	
دائن	مدين		دائن	مدين
	336 281.26	TVA على الأقساط الصادرة		4450100000
336 281.26		TVA واجبة الدفع	4451100000	
		TVA G50, février, 2020		

2.2. عند التسديد نسجل القيد التالي:

¹ أنظر الملحق رقم 01

المبلغ		2020 /02 /05	رقم الحساب	
دائن	مدين		دائن	مدين
336 281.26	336 281.26	TVA واجبة الدفع البنوك والحسابات الجارية BEA تسديد TVA الواجبة الدفع	51200000	4451100000

02. الرسم على النشاط المهني TAP:

تخضع الشركة الوطنية للتأمين للنظام الحقيقي، لهذا فهي ملزمة بدفع الرسم على النشاط المهني وفق رقم الأعمال المحقق، ولمعرفة كيفية حساب هذا الرسم نأخذ شهر جانفي كمثال لذلك.

طريقة حساب الرسم على النشاط المهني TAP

تقوم الشركة الوطنية للتأمين بدفع الرسم على النشاط المهني شهريا بمعدل 2% من رقم الأعمال خارج الرسم على القيمة المضافة دون الاستفادة من أي تخفيض كون المؤسسة عمومية ذات طابع اقتصادي تجاري، حيث يتم استخراج مبلغ الرسم على النشاط المهني وفق العلاقة التالية:

$$\text{الرسم على النشاط المهني TAP} = \text{رقم الأعمال} \times 02\%$$

1. الرسم على النشاط المهني (TAP) خاص بالإنتاج (المصرح به)

يعتبر الرسم على النشاط المهني الخاص بالإنتاج الرسم الواجب على المؤسسة التصريح به في نهاية الشهر، ويتم حسابه على النحو التالي:

رقم الأعمال لشهر جانفي قدر بـ 2 191 779.95 دج¹ وعليه الرسم المصرح به لهذا المبلغ يكون:

$$2\% \times 2\ 191\ 779.95 = 43\ 835.59 \text{ دج}$$

ويكون التسجيل المحاسبي كالتالي:

المبلغ		2020 /02 /05	رقم الحساب	
دائن	مدين		دائن	مدين
43 835.59	43 835.59	الرسم على النشاط المهني الرسم على النشاط المهني المصرح به TAP المصرح به	4470100000	6420000000

¹ أنظر الملحق رقم 02

2. الرسم على النشاط المهني الخاص بالقبض (المصرح به الواجب الدفع)

رقم الأعمال المصرح به الواجب الدفع يقدر بـ 1 823 763.71 دج¹، وعليه الرسم على النشاط المهني المستحق الدفع لهذا المبلغ هو:

$$1\ 823\ 763.71 \times 02\% = 36\ 475.27 \text{ دج.}$$

وبعد القيام بحساب مبلغ الرسم على النشاط المهني المستحق الدفع تقوم الشركة بالتصريح برقم أعمالها لدى متفشية الضرائب التابعة لمكان فرض الضريبة من خلال وثيقة G50 في المكان المخصص بالتصريح بـ (TAP) وذلك قبل 20 فيفري 2020، وكان التسجيل كالتالي:²

المبلغ		2020 /02 /05	رقم الحساب	
دائن	مدين		دائن	مدين
	36 475.27	الرسم على النشاط المهني المصرح به		4470100000
36 475.27		الرسم على النشاط المهني الواجب الدفع	4470200000	
		TAP G50,fevrie 2020		
	36 475.27	الرسم على النشاط المهني الواجب الدفع		4470200000
36 475.27		البنوك والحسابات الجارية BEA	512000000	
		الدفع بشيك بنكي		

3. المعالجة المحاسبية للرسوم الأخرى:

1.3. صندوق ضمان السيارات FGA :

يتمثل نشاط الشركة الوطنية للتأمين بأنها تمارس جميع أنشطة التأمين (التأمين على السيارات، التأمين على الأخطار، التأمين على الأشخاص ...) وبالتالي فهي تخضع لمختلف الضرائب والرسوم منها صندوق ضمان السيارات FGA ولمعرفة كيفية حساب هذا الرسم نأخذ شهر مارس كمثال لذلك.

¹ أنظر الملحق رقم 03

² أنظر الملحق رقم 04

طريقة حساب صندوق ضمان السيارات FGA:

يعتبر رسم خاص بعقود تأمين السيارات تقدر نسبته بـ 3% من قيمة المسؤولية المدنية المحددة في عقود التأمين يوجه لحساب صندوق ضمان السيارات ويكون ذلك دورياً ويحسب وفق العلاقة التالية:

$$FGA = (\text{المسؤولية المدنية} + \text{الملحقات}) \times 3\%$$

قدرت المسؤولية المدنية لشهر جانفي 2020 بـ 2 054.40 دج كما قدرت الملحقات بـ 200 دج¹، وعليه الرسم المستحق الدفع هو:

$$FGA = (200 + 054.40) \times 3\% = 67.63 \text{ دج}$$

يكون التسجيل المحاسبي لعقد التأمين² كالتالي:

المبلغ		2020 /01 /30	رقم الأعمال	
دائن	مدين		دائن	مدين
	6 917.42	المؤمن لهم		4111000000
3 949.40		الأقساط الصادرة تأمين السيارات	7000001110	
200		الملحقات	7003001110	
788.39		TVA على الأقساط الصادرة	4450100000	
67.63		صندوق ضمان السيارات FGA	4431100000	
40		حقوق الطابع الجمعي DTD	4427100000	
372		حقوق الطابع التدريجي DTG	4427200000	
1 500		ضريبة على السيارات	4427200000	
		تسجيل عملية إصدار عقد التأمين رقم		
		110001715/1110		

وعند التصريح يكون التسجيل كالتالي: (تصرح كل العقود)

تقوم الشركة بتصريح كل العقود خلال الفترة، حيث تقوم بطرح الاشتراكات الخاصة بالزبائن الذين لم يسددوا أقساط التأمين خلال الفترة من مجموع الاشتراكات الخاصة بصندوق ضمان السيارات للفترة، كما تقوم بإضافة اشتراكات الزبائن الفترات السابقة والذين قاموا بتسديد أقساط التأمين خلال هذه الفترة.

خلال هذه الفترة (جانفي 2020) كانت FGA كالتالي:

¹ أنظر الملحق رقم 05

² أنظر الملحق رقم 06

= مجموع الاشتراكات الخاصة بصندوق ضمان السيارات للفترة - الاشتراكات الخاصة بالزبائن الذين لم يسدو أقساط التأمين خلال الفترة + اشتراكات الزبائن للفترة السابقة والذين قاموا بتسديد أقساط التأمين خلال الفترة.
 = 00 + 1 142.45 - 9 402.59 =
 = 8 260 دج

وكان التسجيل المحاسبي كالتالي:

المبلغ		372020 /01/ 31	رقم الحساب	
دائن	مدين		دائن	مدين
8 260	8 260	صندوق ضمان سيارات صندوق ضمان السيارات للدفع	44311100000	4431100000
		تصريح بFGA		
8 260	8 260	صندوق ضمان السيارات للدفع البنوك والحسابات الجارية BEN الدفع بشيك بنكي	512000000	44311100000

2.3. الضريبة على السيارات (ضريبة التلوث)

ضريبة التلوث هي ضريبة جديدة فرضت على السيارات، حيث أدرجت في بداية 2020 إذ أنها تدفع مرة واحدة في العام تكون على عاتق المؤمن أثناء عقد الاكتتاب بالنسبة للسيارات السياحية قدرت ب1 500 دج و المركبات والآلات المتحركة قدرت ب3 000 دج.
 وكمثال على هذا:

قام أحد الزبائن بالتأمين على سيارته السياحية عند شركة الوطنية للتأمين (وكالة خميس مليانة)¹ وكان التسجيل المحاسبي لعقد الاكتتاب كالتالي :

¹ أنظر الملحق رقم 05

المبلغ		2020 01 30	رقم الحساب	
دائن	مدين		دائن	مدين
	10 009.44	المؤمن له		4111000000
4 859.21		الأقساط الصادرة تأمين السيارات	7000001110	
200		الملحقات	7003001110	
40		حقوق الطابع الحجمي DTD	4427100000	
835		حقوق الطابع التدريجي DTG	4427200000	
961.25		TVA على الأقساط الصادرة	4450100000	
113.98		صندوق ضمان السيارات FGA	4431100000	
1 500		ضريبة على السيارات	4424010000	
		تسجيل عملية إصدار عقد تأمين رقم 1100017159 / 1110		

وفي نهاية شهر جانفي قدرت الضريبة على السيارات والآليات المتحركة (ضريبة التلوث) الإجمالية بـ 249 000 دج.

المبلغ		2020/ 01/ 31	رقم الحساب	
دائن	مدين		دائن	مدين
	249 000	ضريبة السيارات والآليات المتحركة		4424010000
249 000		البنوك والحسابات الجارية الدفعة بشيك بنكي	512000000	

3.3. حقوق الطابع DT

تتمثل حقوق الطابع في الرسوم المفروضة على التداولات والمعاملات المدفوعة في شكل طوابع جبائية (الطابع الحجمي والطابع التدريجي) قدرت بـ 129 523 دج، حيث قدر الطابع الحجمي بـ 760 دج فحين قدر الطابع التدريجي بـ 119 763 دج.¹

¹ أنظر الملحق رقم 07

ويكون التسديد كالتالي:

المبلغ		2020 /01 /31	رقم حساب	
دائن	مدين		دائن	مدين
	9 760	حقوق الطابع الحجمي DTD		4427100000
	119 763	حقوق الطابع التدريجي DTG		4427200000
129 523		البنوك والحسابات الجارية BEA	512000000	
		الدفع بشيك بنكي		

المطلب الثالث: التقييم الشخصي للدراسة الميدانية

سنبرز في هذا المطلب أهم المهارات والمعارف المكتسبة إلى جانب الصعوبات التي واجهتنا أثناء الدراسة الميدانية:

1. المهارات والمعارف المكتسبة

من خلال الدراسة الميدانية للموضوع تمكنا من الإحاطة أكثر بالممارسات الجبائية في شركة الوطنية للتأمين (وكالة خميس مليانة)، وذلك من خلال ربط المعارف النظرية مع الواقع العملي المطبق، حيث تمكنا من التعرف أكثر على مختلف المعالجات المحاسبية لمختلف الضرائب والرسوم في شركة التأمين وذلك من خلال العاملين ذوي الخبرة في هذا المجال، حيث أصبح لدينا إطلاع أكثر على المحاسبة الجبائية من خلال القوانين والتشريعات الجبائية سارية المفعول، وأيضا التصريحات الجبائية التي تلتزم الشركة بتقديمها في أجالها القانونية للإدارة الضريبية.

2. الصعوبات المصادفة في الدراسة الميدانية

من بين أهم الصعوبات التي واجهتنا هي الانتقال من الجانب النظري إلى الجانب التطبيقي، وذلك راجع للاختلاف بين ماتمت دراسته نظريا وما هو مطبق في الواقع العملي، وكذلك صعوبة الحصول على الوثائق المحاسبية وهذا راجع لسرية المعلومات المالية والمحاسبية.

خلاصة:

من خلال دراستنا التطبيقية للمحاسبة الجبائية في الشركة الوطنية للتأمين (وكالة خميس مليانة)، حيث قمنا بإعطاء تقديم عام للشركة بالإضافة إلى هيكلها التنظيمي، كما تطرقنا إلى مختلف الضرائب والرسوم التي تتحملها الشركة، وكذلك المعالجة المحاسبية لها بناء على وثائق الشركة وتصريحاتها الجبائية. حيث تأكد لنا أن الشركة الوطنية للتأمين (وكالة خميس مليانة)، تخضع للضرائب كغيرها من المؤسسات وتمارس جبايتها وذلك بتطبيق القوانين والالتزام بالتصريحات في وقتها لإرسالها للمديرية الجهوية بموزاية والتي تقوم بدورها بإرسالها للمديرية العامة للتصريح بها لدى الإدارة الجبائية.

خاتمة

المحاسبة الجبائية هي المحاسبة التي تتحدد من خلالها ضرائب المؤسسات، حيث تعتبر الضرائب مورد هام تعتمد عليه الدولة لتمويل خزينتها مما يجعل تسديدها التزام إجباري، لذلك إهتم المشرع الجزائري بكيفية حسابها وتسجيلها وتحصيلها، وفرض عقوبات وغرامات لكل من يخالف القوانين الموضوعة لهذا الغرض.

شركة التأمين كغيرها من المؤسسات تقوم بالحرص على الوفاء بالتزاماتها الجبائية، وهذا بوضع إستراتيجية معينة بحيث تقوم المديرية العامة بفرض رقابة شديدة على جميع العمليات المطبقة في المديريات والوكالات، حيث تلتزم المديريات الجهوية بإبلاغها دوريا عن ما حققه في جداول تفصيلية مصادق عليها من طرف المدراء الجهويين لإعداد التصريحات الجبائية بالاستناد على القوانين التي نص عليها المشرع الجبائي الجزائري وفق منهجية معينة للحفاظ على مكانتها في السوق، ومن خلال هذا تم صياغة إشكالية الدراسة والتي كانت على النحو التالي: كيف تتم معالجة الضرائب والرسوم المطبقة في شركات التأمين؟
اختبار الفرضيات:

بالعودة إلى فرضيات الدراسة، وعلى ضوء النتائج التي تم التوصل إليها من خلال دراستنا لهذا الموضوع بجانبه النظري والتطبيقي، يمكن اختبار الفرضيات كما يلي:

• الفرضية الأولى:

تخضع الشركة الوطنية للتأمين كأى مؤسسة أخرى للضرائب والرسوم منها الضريبة على الدخل الإجمالي، الضريبة على أرباح الشركات، الرسم على القيمة المضافة والرسم على النشاط المهني، تم إثباتها نسبيا، بحيث تخضع الشركة الوطنية للتأمين بالإضافة إلى تلك الضرائب والرسوم، إلى رسوم أخرى كصندوق ضمان السيارات FGA، ضريبة على السيارات والآليات المتحركة (ضريبة التلوث) وحقوق الطابع DT.

• الفرضية الثانية:

تخضع الشركة الوطنية للتأمين وكالة خميس مليانة لمختلف الضرائب والرسوم المفروضة على شركات التأمين، فقد تم إثباتها نسبيا، بحيث أثبتت الدراسة التطبيقية أن الشركة الوطنية للتأمين وكالة خميس مليانة تطبق فيها البعض من الضرائب والرسوم حيث أن الضريبة على الدخل الإجمالي (الضريبة على الأجر) يتم تطبيقها في المديرية الجهوية بموزية باعتبار الوكالة تابعة لها، وأما الضريبة على أرباح الشركات فهي تطبق في المديرية العامة.

• الفرضية الثالثة:

يتم التسجيل المحاسبي للضرائب والرسوم في الشركة الوطنية للتأمين كل حسب نوعه وفق المبادئ المحاسبية والتشريعات الجبائية، فقد تم إثباتها من خلال الفصل التطبيقي من الدراسة، حيث تم إثبات أن الشركة

الوطنية للتأمين تمسك محاسبة جبائية وفق مبادئ والقواعد المحاسبية وكذلك مراعاة قوانين التشريع الجبائي، بحيث يتم الاستناد عليها من خلال مخرجات النظام المحاسبي لتحديد الوعاء الضريبي والقيام بالتصاريحات اللازمة.

النتائج:

- على ضوء هذه الدراسة توصلنا إلى مجموعة من النتائج النظرية والتطبيقية نذكر منها:
- تهدف المحاسبة الجبائية في شركات التأمين إلى إعداد التصاريحات الجبائية وتوفير كل المعلومات الضرورية لمختلف الأطراف الداخلية والخارجية؛
- تمثل الضرائب والرسوم التزام على المؤسسة عليها دفعها والتصريح بها؛
- إن الإعداد الجيد للمحاسبة الجبائية يهدف إلى إعطاء طابع الفعالية لقرارات الشركة؛
- هناك رقابة شديدة مفروضة من طرف الشركة الوطنية للتأمين SAA (المديرية العامة) على المديريات الجهوية والتي تفرضها هذه الأخيرة على الوكالات التابعة لها من خلال التصريح الدوري الخاص بالنتائج المحققة خلال الشهر، الثلاثي، السنة.

التوصيات:

- انطلاقاً من هذه الدراسة، استطعنا الخروج بالتوصيات التالية:
- إلزامية الرقابة الدورية من طرف المديرية العامة على المديريات الجهوية والوكالات التابعة لها من خلال إعداد التصاريحات الدورية؛
- ضرورة فصل المصالح عن بعضها البعض لضمان السير الحسن للعمل؛
- إجراء الدورات التكوينية والتربصات لفائدة موظفي قسم المحاسبة على مستوى المديريات الجهوية والوكالات للرفع من المستوى الثقافي في مجال الجبائي؛
- إنشاء مصلحة خاصة بمحاسبة الضرائب.

أفاق الدراسة:

- رغم أهمية الموضوع واتساعه إلا أنه يبقى مفتوحاً للإثراء والنقد من أجل أبحاث ودراسات أكثر توسعاً وإماماً وعليه نطرح بعض الانشغالات التي من شأنها أن تكون محل بحوث ودراسات مستقبلية نذكر منها:
- واقع المحاسبة الجبائية في المؤسسات الخدمية؛
- محاسبة القيمة العادلة في شركات التأمين؛
- دور جودة المعلومات المحاسبية في تشخيص الوضعية المالية في المؤسسة؛
- واقع التحقيق الجبائي في ظل تبني النظام المحاسبي المالي.

قائمة المراجع

أولاً: المراجع باللغة العربية

✓ الكتب

- بن ربيع حنيفة، الواضح في المحاسبة المالية وفق SCF والمعايير الدولية IAS/IFRS الجزء الثاني، منشورات كليك، الجزائر، الطبعة الأولى، 2013.
- راشد راشد، التأمينات البرية الخاصة، الطبعة الثانية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2000.
- عبد الرحمان عطية، المحاسبة المعمقة وفق النظام المحاسبي المالي، دار جيطلي للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، الجزائر، 2011.
- محمد حسين أبو نصار وآخرون، الضرائب ومحاسبتها بين النظرية والتطبيق، مركز شباب الجامعة، عمان، 1996.

✓ المذكرات:

❖ مذكرات الماجستير:

- فاتح طابيلب، محاسبة شركات التأمين في ظل المعايير المحاسبية الدولية-دراسة حالة الشركة الجزائرية للتأمين وإعادة التأمين CAAR، مذكرة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة أمحمد بوقره، بومرداس، 2015.

❖ مذكرات الماستر:

- أحمد حاج موسى، محاسبة شركات التأمين وفق النظام المحاسبي المالي -دراسة حالة الشركة الوطنية للتأمين SAA، مذكرة ماستر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الجيلالي بونعامة، خميس مليانة، 2018.

- إلهام جودي، تقييم الممارسات الجبائية في شركات التأمين الجزائرية_دراسة حالة الشركة الوطنية للتأمين (saa) المديرية الجهوية بورقلة، مذكرة ماستر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2017.

- حسين بن نابي ، طيبي احمد عبد الجبار، المحاسبة الجبائية وفق النظام المحاسبي المالي- دراسة حالة المؤسسة الصناعية للعتاد الصحي- مذكرة ماستر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الجيلالي بونعامة، خميس مليانة، 2017.

- سارة حلوي، دور نظام المعلومات المحاسبي في شركات التأمين-دراسة حالة الشركة الجزائرية للتأمينات
CAAT وكالة أم البواقي- مذكرة ماستر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة العربي
بن مهدي، أم البواقي، 2013.
- سارة ميسي، مدى ملائمة النظام المحاسبي المالي مع متطلبات النظام الجبائي - دراسة حالة عينة من
المؤسسات - مذكرة ماستر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الشهيد حمة لخضر،
الوادي، 2015.
- سمير بوتيار، بشيش عبد المالك، التسيير الجبائي ودوره في تحسين الأداء المالي في المؤسسة
الاقتصادية-دراسة حالة بالمركب الصناعي والتجاري الحضنة بالمسيلة، مذكرة ماستر، كلية العلوم
الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2019.
- عبد الباسط تبناني، المعالجة المحاسبية والجبائية لضرائب الدخل وفق النظام المحاسبي المالي والمعياري
المحاسبي الدولي رقم 12-دراسة حالة شركة مطاحن الحضنة - مذكرة ماستر، كلية العلوم الاقتصادية
والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2017.
- ✓ المجالات:
- عبد الصمد رقيق، صندوق ضمان السيارات كآلية قانونية لضمان تعويض ضحايا حوادث المرور، المجلة
الجزائرية للقانون البحري والنقل، العدد الخامس، تلمسان، 2013 .
- ✓ المحاضرات:
- حميران محمد، محاضرات في مقياس الجباية المعمقة للمؤسسة، مطبوعة مقدمة لطلبة السنة الأولى
ماستر، تخصص محاسبة وجباية معمقة، قسم العلوم مالية والمحاسبة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية
وعلوم التسيير، جامعة محمد الصديق بن يحيى، جيجل، 2016، 2017.
- ✓ القوانين والتشريعات:
- الجريدة الرسمية، العدد 33، قانون 20-07 يتضمن قانون المالية التكميلي لسنة 2020، الجزائر .
- الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، وزارة المالية، المديرية العامة للضرائب، قانون الضرائب المباشرة
والرسوم المماثلة 2017.
- الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، وزارة المالية، المديرية العامة للضرائب، قانون الرسوم على رقم
الأعمال 2017.
- الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، قانون المالية، 2020.

✓ مواقع الانترنت:

➤ المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني، المحاسبة في شركات التأمين، السعودية، 2008، أنظر الموقع الإلكتروني، www.ao-academy.org.

ثانيا: المراجع باللغة الأجنبية:

➤ Anne-Marie Bouvier, Charlotte Disle, **Introduction à La Comptabilité**, dunod, Paris, 2008, p 37.

الملاحق

SOCIETE NATIONALE D'ASSURANCE
DIRECTION REGIONALE DE MOUZAIA

1708

EL KHEMIS

ETAT DES IMPOTS 2020.MOIS DE JANVIER

<i>CHIFFRE D'AFFAIRE BRUT</i>	2 148 273,72
<i>CHIFFRE D'AFFAIRE EXONERE</i>	13 933,83
<i>CHIFFRE D'AFFAIRE IMPOSABLE</i>	2 134 339,89
<i>TVA DUES S/VENTE</i>	405 524,58
<i>TVA SUR IMPAYEE</i>	93 143,61
<i>TVA S/RECouvreMENT</i>	23 900,32
<i>TVA DECAISSEE</i>	336 281,29
<i>TVA RECUPERABLE 44566</i>	7 052,80
<i>DTD</i>	9 760,00
<i>DTG</i>	119 763,00
<i>FGA S'EMISSION</i>	9 402,53
<i>FGA IMPAYEE</i>	1 142,45
<i>FGA RECouvreMENT</i>	0,00
<i>FGA ENCAISSEMENT</i>	8 260,08
<i>TAP S/ENCAISSEMENT</i>	36 475,27
<i>Taxe Vehicules et Engins Roulants</i>	249 000,00
<i>TOTAL A PAYER</i>	752 486,84

LE COMPTABLELE DIRECTEUR D'AGENCE

INSPECTION EL KHEMIS
RECETTI EL KHEMIS

Emises

NOM OU RAISON SOCIA SAA AGENCE EL KHEMIS
ACTIVITE ASSURANCES
ADRESSE RUE GHAIID BENYOUCEF EL KHEMIS
N°ARTICLE 44045161421

MOIS DE JANVIER 2020

1/T A P	CHIFFRES D'AFFAIRES BRUT	CHIFFRES D'AFFAIRES IMPOSABLE	MONTANT NET A PAYER
	2 191 779,45	2 191 779,45	43 835,59

2/V F	REVENU NET IMPOSABLE	MONTANT NET A PAYER

3/I.R.G/SALAIRE	REVENU NET IMPOSABLE	MONTANT NET A PAYER

4/D.TIMBRE	C.A IMPOSABLE	MONTANT NET A PAYER

T.V.A

C.A TOTAL	C.A EXONERE	C.A IMPOSABLE	%	MONTANT NET A PAYER
			0,07 0,17 EX	
		TOTAL DES DOTS PRECPTE ANTERIEUR TAXES S/ACHATS APAYER APRECOMPTER		

RECAPITULATION	
T.A.P	43 835,59
V.F	
I.R.G /S	
D/TIMBRE	
T.V.A	
TOTAL	43 835,59

INSPECTION EL KHEMIS
RECETTI EL KHEMIS

ENCAISSE

NOM OU RAISON SOCIA SAA AGENCE EL KHEMIS
ACTIVITE ASSURANCES
ADRESSE RUE GHAIID BENYOUCEF EL KHEMIS
N°ARTICLE 44045161421

MOIS DE JANVIER 2020

1/T A P	CHIFFRES D'AFFAIRES BRUT	CHIFFRES D'AFFAIRES IMPOSABLE	MONTANT NET A PAYER
	1 823 763,71	1 823 763,71	36 475,27

2/V F	REVENU NET IMPOSABLE	MONTANT NET A PAYER

3/I.R.G/SALAIRE	REVENU NET IMPOSABLE	MONTANT NET A PAYER

4/D.TIMBRE	C.A IMPOSABLE	MONTANT NET A PAYER

T.V.A

C.A TOTAL	C.A EXONERE	C.A IMPOSABLE	%	MONTANT NET A PAYER
			0.07 0.17 EX	
		TOTAL DES DOITS PRECPTE ANTERIEUR TAXES S/ACHATS APAYER APRECOMPTER		

RECAPITULATION	
T.A.P	36 475,27
V.F	
I.R.G/S	
D/TIMBRE	
T.V.A	
TOTAL	36 475,27

Pièce Comptable N° 2020/ 000000000001

1708 EL KHEMIS

Journal 640 Journal de Fiscalite

Date Pièce 31/01/2020

Référence CONSTA TAP

Date Saisie 02/02/2020

Nature Opératic DE

Utilisateur HADJ MOUSSA AHMED

Compte	Désignation	C.A	Débit	Crédit
6420000000	CONSTA TAP MOIS DE JANVIER 2020		43.835,59	
4470100000	CONSTA TAP MOIS DE JANVIER 2020			43.835,59
4470100000	CONSTA TAP MOIS DE JANVIER 2020		36.475,27	
4470200000	CONSTA TAP MOIS DE JANVIER 2020			36.475,27
Totaux			80.310,86	80.310,86

Saa		Bordereau des Primes Emises Automobile												Etat le : 07/02/2020 12:33					
		Journée Du : 01/01/2020												BRD N° : 28					
		Page : 1/1																	
Unité : 18 Direction Régionale MOZAK																			
Agence : 1708 EL AHEMS																			
Produit : 111																			
N° Ordon	N° Police	Assuré Code Assuré	Etat Ex. Incas	VIV/VV	NOUVEAU PTA	TR (T) SABC (S)	VIV Via AR	DC	RDG BDGF	Assist Vehicule	DR Rachat	PGA TOP P.	Prime Nette REC	ACC	YSA	FGA	T.B	T.G	Total Perçu
111	100017031		11011201		3,590,21						2	1,000	4,590,21	20	96,13	113,04	40	831,00	3000,04
	0		10011201										288,30						
111	100017031		10011201		2,076,48						1	1,150	3,226,48	20	98,10	101,01	40	213,00	3,013,48
	0		10011201										372,30						
111	100018001		10011201		8,526,000,00						1	0,00	8,526,000,00	20	9,50	1,50	40	1,50	8,524,500,00
	2		10011201										0,00						
111	100018011		11011201		340,00						1	500	3,440,00	20	101,30	10,23	40	247,00	3,193,00
	0		10011201										0,00						
111	100018041		11011201		738,40						1	500	3,180,40	20	101,50	10,20	40	246,00	2,934,40
	17		10011201										0,00						
111	100018081		11011201		738,40						1	500	3,200,40	20	101,50	10,20	40	247,00	2,953,40
	0		10011201										0,00						
111	100018014		11011201		738,40						1	500	3,193,00	20	101,50	10,20	40	246,00	2,947,00
	15		10011201										0,00						
111	100018081		11011201		1,810,30						1	500	3,161,00	20	100,50	10,00	40	233,00	2,928,00
	2		11011201										427,20						
111	100018011		11021201		4,000,000,00						1	500	4,000,000,00	20	4,010,00	100,00	40	2,110,00	1,889,000,00
	1		11011201		2,000,000,00								1,007,20						
111	100017001		11011201		2,230,00						1	1,150	3,380,00	20	4,010,00	10,00	40	4,010,00	3,370,00
	0		11121201		1,278,410,00								0,00						
111	100018021		10021201		2,000,000,00						1	0,00	2,000,000,00	20	19,00	1,00	40	1,00	1,999,000,00
	0		10061201		2,000,000,00								0,00						
111	100018011		10011201		1,000,000,00						1	1,000	2,001,000,00	20	101,30	10,00	40	176,00	1,825,000,00
	0		10011201		1,000,000,00								338,00						
111	100018011		10011201		1,000,000,00						1	0,00	1,000,000,00	20	9,50	1,50	40	1,000,00	
	2		10011201										0,00						
Total produit					10892,21	28100	800,00	1,916,00	2101,00	4300	8200	2100	81,140,00	2200	15,036,10	611,20	520	6,067,00	127,802,40
													3425,00						
Nouveaux PTA					10892,21	28100	800,00	1,916,00	2101,00	4300	8200	2100	81,140,00	2200	15,036,10	611,20	520	6,067,00	127,802,40
													3425,00						

Pièce Comptable N° 2020/ 000000003237

1708 EL KHEMIS

Journal 700 Journal de Production

Date Pièce 30/01/2020

Référence 1708-1100017159

Date Saisie

Nature Opératic OEP

Utilisateur HADJ MOUSSA AHMED

Compte	Désignation	C.A	Débit	Crédit
4111000000	Prime Totale: Police N° 1708-1100017159-MEHAILIA DJAMEL		10.009,44	0,00
7000001110	Prime Courante: Police N° 1708-1100017159		0,00	4.859,21
7150001110	Prime A venir, Au:30/01/2021 Police N° 1708-1100017159		398,30	0,00
3000001110	Prime A venir, Au:30/01/2021 Police N° 1708-1100017159		0,00	398,30
7003001110	Accessoires : Police N° 1708-1100017159		0,00	200,00
4427100000	Timbres de dimension: Police N° 1708-1100017159		0,00	40,00
4427200000	Timbres Gradués: Police N° 1708-1100017159		0,00	835,00
4450100000	TVA : Police N° 1708-1100017159		0,00	961,25
4431100000	FGA : Police N° 1708-1100017159		0,00	113,98
4424010000	FCN : Police N° 1708-1100017159		0,00	3.000,00
Totaux			10.407,74	10.407,74

SAA - DR Mouzaia

Fiche Financière Période du : 01/01/20 Au : 31/01/20

Agence 1708 : EL KHEMIS

Bran.	Cate.	Type	Garantie	Nbr	Prime Nette	Accessoire	TVA	FGA	DTD	DTG	Total
51	5111	Emission	Total : Emission		22.925,00	200,00	4.393,75	0,00	160,00	0,00	27.678,75
			Total : 5111		22.925,00	200,00	4.393,75	0,00	160,00	0,00	27.678,75
			Total : 51		22.925,00	200,00	4.393,75	0,00	160,00	0,00	27.678,75
			Total : 1708 : EL KHEMIS		2.144.929,45	46.850,00	405.524,58	9.402,53	9.760,00	119.763,00	2.736.229,56

Le Comptable

Le Chef d'Agenc